



يمكنكم تحميل تطبيق  
(المدى) على هواتفكم  
من خلال قراءة QR Code



follow us on our Website  
or download Al Mada App  
on stores



www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500 دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

## خطة لتسليم الملف الأمني للداخلية في 11 محافظة

### بغداد / المدى

أعلنت وزارة الداخلية، وجود خطة لتسليم الوزارة الملف الأمني في 3 محافظات قريباً و 11 محافظة حتى نهاية العالم الحالي. وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية العميد مقداد ميري، إن "عملية نقل الملف الأمني إلى الداخلية مستمرة وتم تسليم 6 محافظات إضافة إلى عمليات سامراء". وأضاف، أن "الداخلية ستسلم قريباً ملف الأنبار ونيوزي وصلاح الدين، وبحلول نهاية 2024 ستسلم الوزارة الأمن في 11 محافظة عراقية". وأضاف أن "هناك 4 محافظات سيرحل استلام ملفها الأمني إلى العام 2025 وهي بغداد وكركوك وميسان والبصرة وذلك ليس لعدم جاهزيتها وإنما تتبع الحكومة توقيتات زمنية لتسلم الملف الأمني في المحافظات".

"20 عاماً من التعبير الحر  
والمسؤولية الوطنية"

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

مخزي لير



جريدة سياسية يومية

العدد (5650) السنة الحادية والعشرون - الإثنين (15) نيسان 2024

## أكثر من 183 ألف شخص من أهالي سنجار ما يزالون نازحين

### ترجمة / حامد أحمد

ونكرت المنظمة في تقريرها الذي حصل عنوان، "تطاعات لحل أزمة نزوح في مناطق داخل سنجان وقرية القحطانية شهدت عودة محددة ولا عودة من نازحين"، إن هناك 13 موقعا ما بين مركز سنجان وقرية القبروان والقحطانية لم تسجل فيها أية حالة عودة لنازحين وذلك منذ العام 2014. وخلال عملية استطلاع أجرتها المنظمة بين نازحين، فقد تحدثوا عن عوائق وتحديات تقف أمام رغبتهم بالعودة تراوحت ما بين مخاوف أمنية وعمليات إعادة اعمار محدودة لبنى تحتية ومنازل متضررة مع غياب خدمات عامة وفرص عمل محدودة.

التفاصيل ص 2

كشفت منظمة الهجرة الدولية، IOM، في تقرير لها عن انه ما يزال هناك 183,166 شخصا تقريبا من اهالي منطقة سنجان وقرية القحطانية التابعة لها يعيشون حالة نزوح، وأن المعلومات تشير الى ان قسما من النازحين عادوا الى 150 موقعا تقريبا في منطقة سنجان وقرية القحطانية وغالبية هذه المواقع شهدت عودة نصف او اقل من نصف اهاليها الاصليين لأسباب متعلقة بغياب خدمات أساسية وصحية وظروف أمنية واضرار لحقت بمنازلهم تحتاج الى ترميم تعيق عودة مزيد من النازحين.

### د. كاظم المقدادي يكتب:

## العراق والمطالبة بالتعويضات من الحكومة الأمريكية

6

## 60 غرفة لوفد الحكومة في فندق تاريخي بواشنطن اليوم.. السوداني يتناول الفطور مع بليكن ويجتمع مع بايدن عند الظهيرة

مرة، قبيل مغادرته بغداد، في مقال بمجلة أمريكية، عن رغبته بإنهاء وجود الفصائل المسلحة. ويقول مستشار سياسي لـ(المدى): يبدو الهجوم الإيراني الذي حدث مساء السبت كان توقيته مقصودا للتأثير على زيارة السوداني. واغلقت بغداد مجالها الجوي، قبل ان تعيد فتحه مرة أخرى فجر امس، ونقلت صور لمرور الطائرات

الاسبوع، على ان يلتقي اليوم الاثنين الرئيس جو بايدن. وعشية هبوط طائرة رئيس الحكومة في قاعدة اندروز الجوية بولاية ميريلاند قرب العاصمة واشنطن، أرسلت طهران مئات المسيرات والصواريخ باتجاه إسرائيل، وبمشاركة فصائل عراقية. وكان السوداني قد كشف لاول

### بغداد / تميم الحسن

كانت اغلب التوقعات ترجح ان تؤجل ايران الهجوم على اسرائيل اسبوعا اخر لخصين عودة محمد السوداني، رئيس الحكومة العراقية، من واشنطن. ووصل السوداني، امس، الى العاصمة الأمريكية في زيارة يفترض ان تستمر حتى نهاية

## قد يستمر المندلاوي إلى نهاية الدورة الحالية نائب يحدد مسارين لحسم منصب "بديل الحلبوسي"

### بغداد / حسين حاتم

كشف عضو اللجنة القانونية النيابية، أوميد محمد، اليوم الإثنين، عن آخر تطورات اختيار رئيس مجلس النواب بدلا عن المقال محمد الحلبوسي. ويقول محمد في حديث لـ(المدى)، إن "ملف منصب رئيس مجلس النواب، سياسي يحد، أكثر مما هو قانوني"، مؤكدا أن "الملف محصور داخل المكون السني، بالإضافة إلى قرارات الإطار التنسيقي". وأضاف عضو مجلس النواب، أنه وفق النظام الداخلي لمجلس النواب، يفترض بعد خلو المنصب من رئيس البرلمان، أن يتم اختيار رئيس جديد. وأشار محمد إلى، أن "عدم التوافق على اختيار شخصية لرئاسة مجلس النواب سيجعل المنصب خاليا لنهاية الدورة

عبد الجبار بـ6 أصوات، والنائب طلال الزوبعي بصوت واحد، إلا أن مشادات كلامية حصلت داخل قاعة المجلس ما اضطر رئاسة المجلس إلى رفع الجلسة كما قررت المحكمة الاتحادية، إرجاء النظر بدعوى إلغاء عضوية النائب شعلان الكريم، المقدمة من قبل النواب (يوسف الكلابي، فالح الخزعلي، حسين مؤنس)، إلى يوم 29 نيسان الجاري. وأخفق مجلس النواب بمرات عدة، في اختيار رئيس له خلفا لمحمد الحلبوسي، المستبعد من المنصب بقرار من المحكمة الاتحادية الذي قضى بإنهاء عضويته، ومنذ ذلك الحين، عقد المجلس جلسات عدة إلا أنه لم يطرح الموضوع في تلك الجلسات بسبب عدم اتفاق رؤساء الكتل السياسية على المرشح البديل.

## بارزاني يطالب بغداد بتعويض ضحايا الأفعال ومنع السياسات "الشريرة" ضد الكرد

### أربيل / المدى

طالب زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود بارزاني، المؤسسات الرسمية للدولة العراقية بالعمل على تعويض الأفعال والإبادة الجماعية ضد الكرد. وجاء في بيان لبارزاني تلقته (المدى)، بمناسبة الذكرى السادسة والثلاثين لحملات الأفعال التي شنها النظام السابق ضد المدنيين الكرد، أن "حملات الأفعال من أكبر جرائم النظام العراقي السابق، والتي ارتكبت بهدف محو وتدمير وإبادة الشعب الكردي مؤكدا أنه "في المجزرة والإبادة الجماعية التي شملت كافة أنحاء كردستان على عدة مراحل وبشكل منظم، فقد استشهد 180 ألف مواطن كردي بريء". وأكد بارزاني، أن "الهجمات الكيميائية على كردستان وتدمير الآف القرى وخطط التعريب والتهجير القسري وتدمير البنية

التحتية الاقتصادية والديموغرافية والاجتماعية والنفسية لكردستان كانت أجزاء أخرى من الجرائم المنظمة التي ارتكبها النظام العراقي السابق ضد شعبنا". وأضاف: "صحيح أن مرتكبي الأفعال وغيرها من الجرائم قد قتلوا وسقطوا في مذبلة التاريخ، إلا أن آثار الإبادة والقمع التي ارتكبت بحق شعبنا لا تزال قائمة وجراح شعبنا لم تلتئم، منوها إلى أنه "على الرغم من الظلم الكبير الذي تعرض له شعبنا، إلا أنه للأسف لا تزال هناك أصوات وألوان شوفينية ضد الكرد داخل الدولة العراقية". وشدد بارزاني على أنه "من واجب المؤسسات الرسمية للدولة العراقية العمل على تعويض الأفعال والإبادة الجماعية والقمع الذي ارتكب بحق الشعب الكردي وعليهم أن يمنحوا كافة أنواع المحاولات والسياسات الشريرة التي تنظر إلى حقوق الشعب الكردي نظرة شوفينية ومنكرة".

## إيران: أبلغنا أميركا أن هجماتنا على إسرائيل ستكون محدودة

### متابعة المدى

قال وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، امس الأحد، إن طهران أبلغت واشنطن أن هجمات إيران ضد إسرائيل ستكون محدودة وللدفاع عن النفس. وأوضح وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، خلال اجتماع مع سفراء أجنبية في طهران امس الأحد، أن إيران أبلغت الولايات المتحدة أن هجماتها ضد إسرائيل ستكون "محدودة" وللدفاع عن النفس. وأضاف عبد اللهيان أن طهران أخطرت جيرانها قبل 72 ساعة من الهجمات على إسرائيل.



## برعاية الرئيس مسعود البارزاني

به چاودیڤی ریزدار سه‌روک مه‌سعود بارزانی

للإعلام والثقافة والفنون  
Media Culture & Arts

# معرض أربيل الدولي للكتاب 16

## اقرأ... نكائك ليس اصطناعياً • بخوينه وه... ژیریت ده‌ستکرد نییه

# پیشانگای نیوده وه‌ته‌تی هه‌ولیر بو کتیب

اربیل - بارک سامی عبد الرحمن  
هه‌ولیر - بارکی سامی عه‌بدو لره‌حمان

17- 27 نیسان 2024

## إيزيديون طالبوا بالكشف عن جميع المقابر الجماعية المتبقية والبحث عن المفقودين تحديات عدة تعيق عودتهم.. أكثر من 183 ألف شخص من أهالي سنجار ما يزالون نازحين



□ ترجمة / حامد أحمد

كشفت منظمة الهجرة الدولية، IOM، في تقرير لها عن انه ما يزال هناك ١٨٣,١٦٦ شخصاً تقريباً من أهالي منطقة سنجار وقرية القحطانية التابعة لها يعيشون حالة نزوح، وأن المعلومات تشير إلى ان قسماً من النازحين عادوا إلى ١٥٠ موقعاً تقريباً في منطقة سنجار وقرية القحطانية وغالبية هذه المواقع شهدت عودة نصف أو أقل من نصف اهليها الأصليين لأسباب متعلقة بغياب خدمات أساسية وصحية وظروف أمنية واضرار لحقت بمنازلتهم تحتاج إلى ترميم تعيق عودة مزيد من النازحين. وذكرت المنظمة في تقريرها الذي حمل عنوان، "تطلعات لحل أزمة نزوح في مناطق داخل سنجار وقرية القحطانية شهدت عودة محددة ولا عودة من نازحين"، ان هناك ١٣ موقعاً ما بين مركز سنجار وقرية القبروان والقحطانية لم تسجل فيها أية حالة عودة لنازحين وذلك منذ العام ٢٠١٤.

وخلال عملية استطلاع أجرتها المنظمة بين نازحين، فقد تحدثوا عن عواقب وتحديات تقف امام رغبتهم بالعودة تراوحت ما بين مخاوف أمنية وعملية إعادة اعمار محدودة لبنى تحتية ومنازل متضررة مع غياب خدمات عامة وفرص عمل محدودة.

في حين بيئت استطلاعات أخرى بأن توترات أمنية ما بين مجاميع مسلحة مختلفة متواجدة في المنطقة فضلاً عن غارات تركية متكررة تستهدف مجاميع حزب العمال الكردستاني التي كانت متواجدة هناك، تحول دون تمكين نازحين من العودة لمناطقهم.

وتشير المنظمة الدولية في تقريرها الى انها تهدف من خلال هذه الاستطلاعات لآراء النازحين في عدم امكانيتهم من العودة الى تحديد العواقب وإيجاد حلول مستدامة لهم لمساعدة شرائح متضررة على العيش باستقرار.

وهي خطوة مهمة تتطلب جهوداً، حسب قولها، من جهات حكومية من بغداد

واربيل فضلاً عن منظمات الأمم المتحدة لرسم خارطة طريق لتمهيد عودة طوعية لنازحين عاشوا فترات نزوح طويلة للعودة الى مناطق سكنهم في سنجار والقحطانية.

ومن الأمور التي تطلع نازحو سنجار الى تحقيقها لهم من أجل تسهيل وتسريع عودتهم الى سنجار وقرية القحطانية

هي التعويضات المالية لحالات الوفيات والجرحى وأصحاب البيوت المتضررة والمحطمة واسترجاع حقوقهم في الملكية لأراضيهم ومنازلهم وتعيين أشخاص ممثلين عنهم في الإدارات المحلية فضلاً عن تنشيط اعمال إعادة الاعمار والتنمية في مناطقهم.

اما ما يتعلق بأنشطة إعادة الاعمار والتي

تشتمل على البيوت السكنية وتوفير الخدمات العامة والتنمية الاقتصادية، فانها تعتبر من الأولويات بالنسبة لمجاميع النازحين.

ويقول إيزيديون انه بالإضافة الى مطالبهم الاوسع في إعادة اعمار بيوتهم، فإن هناك حاجة لتوفير قطع أراضي وحدات سكنية في مناطقهم الأصلية

لأجيال من أبناهم الشباب النازحين الذين تشتدوا من ديارهم وهم صغار السن واصبح لديهم الان أبناء بعد زواجهم.

وكذلك اعرب النازحون عن قلق مشترك يتعلق بضرورة إيجاد حلول لمخاوف أمنية في مناطقهم الأصلية تتمثل بإبعاد وإخراج فصائل ومجاميع مسلحة

عن موقع ريليف ويب الدولي

## دعا واشنطن إلى التخلص من العقليات الاستعمارية في تعاملها مع العراق معهد أمريكي: الولايات المتحدة ألحقت بنفسها الضرر خلال اغتيالها "أبو مهدي المهندس"

□ متابعة / المدى

دعا معهد "كوزني" الأمريكي، البيت الأبيض إلى التعامل مع العراق كدولة مستقلة وليس فقط من منظور المواجهة مع "إيران العام ١٩٧٩"، مؤكداً على أن العراقيين يمثلون الديمقراطية الحقيقية الوحيدة في العالم العربي، وعلى واشنطن التوقف عن التعامل معهم بعقليات "استعمارية".

وتحت عنوان "هل تستطيع الولايات المتحدة والعراق تجاوز العلاقات العسكرية"، نكز المعهد الأمريكي، في تقرير، بزيارة رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني إلى واشنطن، والغزو الأمريكي قبل ٢١ عاماً، وإقامة واشنطن سلطة في العراق فشلت في استعادة النظام وساهمت في إثارة التمرد بعدما جرى حل الجيش العراقي بأمره وتسريح موظفي الخدمة المدنية الأكثر خبرة.

□ **المعركة الخاسرة**

كما أشار التقرير إلى "المعركة الخاسرة" التي خاضتها قوات التحالف ووصولاً إلى العام ٢٠٠٧، إلى أن جرى تطبيق خطة زيادة القوات، ثم الانسحاب العام ٢٠١١، وعودة الجنود الأمريكيين في العام ٢٠١٤ لمحاربة تنظيم داعش، حيث ما تزال هذه القوات في العراق، بينما قام العراق وقوات التحالف الدولي بتغيير مهمة القوات من قتالية إلى استشارية وتدريبية. ونسائل التقرير عما إذا كانت اللجنة العسكرية العليا بين الولايات المتحدة والعراق فيما تقوم بعملية مراجعة قضية وجود القوات الأمريكية، فإن الجانب الأمريكي قد يتوقف خشية من اضطاره إلى الموافقة على وجود عسكري أصغر وعمليات خاضعة للقيود.

ولم يستبعد المعهد الأمريكي ذلك، لكنه قال إن السوداني قد يرغب في الحصول على التزام علني من بايدين يؤكد على استمرار هذا التوجه من خلال قرار بناء ووقف توقيت ملزم، إلا أن التقرير أشار إلى أنه بغض النظر عن قضية الوجود العسكري

الأمريكي، فإن السوداني يريد تعزيز علاقات بغداد مع واشنطن، التي يعتبرها العلاقة الثنائية الأهم بالنسبة إلى العراق، إلى جانب إضافة أبعاد اقتصادية لعلاقات العراق مع الولايات المتحدة.

□ **العلاقات الاقتصادية**

وبعدما لفت التقرير إلى أنه برغم اهتمام الأمريكيين بالعراق من خلال النفط، إلا أنه ذكر بأن شركة "إكسون موبيل" النفطية الأمريكية الكبرى، خرجت في تشرين الثاني ٢٠٢٢ من العراق دون أن تحقق مكسب تذكر لجهودها التي استمرت نحو عقد من الزمن، مضيفاً أنه من شأن هذه المغادرة أن تقلل من توقعات الشركات الأمريكية الأخرى، إلا أن السوداني يريد مع ذلك أن ينشط العلاقات الاقتصادية، حيث أن العديد من كبار رجال الأعمال يراققونه في زيارته الأمريكية. وتابع التقرير أن التجارة بين الولايات المتحدة والعراق قابلة للتطور، مشيراً إلى أن الولايات المتحدة صدرت للعراق في العام ٢٠٢٢، سلعا بقيمة ٨٩٧ مليون دولار، وكان المنتج الأول هو السيارات، في حين أن العراق صدر بضائع بقيمة ١٠,٣ مليارات دولار، غالبيتها من النفط.

ولفت التقرير إلى أن "طريق التنمية" يمثل أحد الأهداف الاقتصادية الرئيسية للعراق والذي يفترض أن يربط الخليج بأوروبا عبر تركيا، على أن يضم مناطق للتجارة الحرة على طول الطريق.

ولهذا، قال التقرير إنه يتحتم على بايدين والسوداني أن يفكرا في شكل العلاقة مستقبلاً بين الولايات المتحدة والعراق، والتي أصبحت محكومة حتى الآن بالاعتبارات العسكرية، مضيفاً أن المشكلة من خلال فكرة التدخل العسكري، أنها تجعل الطرف يعتقد أنه قادر على الحل، كما تجعله يشعر أنه بمثابة المالك للأرض الأجنبية. ولذلك، قال التقرير إن "العراق هو الديمقراطية الحقيقية الوحيدة في العالم العربي، والعديد من الشباب العراقيين يريدون أن يتم فصل الدين عن الدولة،

وهو الأمر الذي ينبغي أن يتردد صداه لدى الأمريكيين، حيث يأمل العراقيون، أن يدفع ذلك الولايات المتحدة إلى التعامل مع العراق باعتبارها العراق، وليس ساحة للعمليات ضد سوريا وإيران".

□ **اغتيال المهندس**

ورأى التقرير أن الولايات المتحدة ألحقت بنفسها الضرر من خلال اغتيال نائب رئيس هيئة الحشد الشعبي أبو مهدي المهندس في كانون الثاني ٢٠٢٠، مؤكداً بأن بغداد كانت قد نقلت قوات الحشد الشعبي، إلى داخل الحكومة في العام ٢٠١٦، وذلك كشجع أمريكي بلا شك، وبالتالي فإن اغتيال المهندس، الذي كان بذلك مسؤولاً في الحكومة، أدى إلى زيادة التأييد الشعبي لقوات الحشد. إلى ذلك، ذكر التقرير أن هناك بعض الغيوم التي تلوح في الأفق بالنسبة للعراق والولايات المتحدة، من بينها قضية الفساد التي أدى تفشيها إلى تباطؤ التنمية الاقتصادية وإخضاع المواطنين العراقيين لحكم غير فعال، لافتاً إلى أن منظمة الشفافية الدولية صنفت العراق خلال العام ٢٠٢٣ في المرتبة ١٥٤ من ١٨٠ دولة وهو تحسن طفيف مقارنة بالعام ٢٠٢٢ عندما احتل المرتبة ١٥٧ من ١٨٠. لكن التقرير قال إن السوداني لم يتجاهل قضية الفساد، وهو وصفها بأنها أحد أكبر التحديات التي تواجه البلد، "لا تقل خطورة عن تهديد الإرهاب".

□ **البيزايث تسوركوف**

ومن بين القضايا الأخرى أيضاً، قضية الإسرائيلية البيزايث تسوركوف التي أختلقت منذ أكثر من عام في العراق، حيث تريد عائلتها من إدارة بايدين أن تصنف العراق كدولة اعية للإرهاب لفشلها في تأمين إطلاق سراحها. وتابع التقرير أن مكتب رئاسة الوزراء أكد على وجود تحقيق في قضيتها، إلا أن المشكلة قد تظهر عندما يلتقي السوداني مع بايدين، على الرغم من أن النتيجة الأفضل للعراق والولايات المتحدة قد تكون من خلال

التوصل إلى اتفاق بوساطة روسية بين إسرائيل وإيران.

□ **الدور الصيني**

وحذر التقرير من أنه في حال قام بايدين بتصنيف العراق كدولة راعية للإرهاب، فإن ذلك سيلحق الضرر بالعلاقة بشكل غير قابل للإصلاح، ويفتح الباب أمام الصين. وعلى الرغم من أن التقرير قال إن الولايات المتحدة تمثل العلاقة الأولى أهمية للعراق، إلا أنها ليست العلاقة الوحيدة، مضيفاً أن نيد و واشنطن لبغداد، سترد عليه الصين من خلال توجيه الدعوات إلى منظمة شنغهاي للتعاون ومجموعة بريكس، والتي بإمكانها تمويل مشاريع البنية التحتية من خلال "بنك التنمية الجديد".

ونكز التقرير بأن شركة "بترو تشاينا" الصينية هي التي حلت مكان شركة "إكسون موبيل" في حقل غرب القرنة ١، وهو أحد أكبر حقول النفط في العراق، في حين أن أمامها الفرصة المناسبة للقيام بالمزيد من التوسع، مشيراً إلى أن العراق كان "الاستفيد الرئيسي من استثمارات مبادرة الحزام والطريق الصينية في العام ٢٠٢١. وفي حين نكز التقرير بموقف السوداني بأنه يرفض أن يكون العراق ساحة للصراع بين الولايات المتحدة وإيران، إلا أن التقرير قال إنه عندما يتعلق بإيران، فإن المسألة في واشنطن هي دائماً النظرة التي تعود للعام ١٩٧٩، عندما اندلعت الثورة الإسلامية الإيرانية وجرى اقتحام السفارة الأمريكية واحتجاز العاملين فيها.

وختم التقرير بالقول إنه برغم أن السوداني لديه العديد من التحديات التي يجب عليه التعامل معها، إلا أن بايدين لديه تحديات أكثر، إذا يجب عليه أن يعيد توجيه إدارته بعيداً عن عقليتها الاستعمارية في غرب آسيا، ويتحتم عليه أن يدرك أن بغداد يجب عليها أن تتوصل إلى تسوية مؤقتة مع طهران، قد لا تكون في صالح واشنطن، لكنها لا تمهد الطريق أيضاً أمام اختراق بكين الأكبر لغربي آسيا.

## الأمطار الأخيرة تخفف "أزمة" الجفاف.. الموارد تفصل ثلاث طرق للسيطرة على هدر المياه

□ خاص / المدى

وأشار إلى أن، "المشكلة ليست بعبور أزمة الجفاف في البلد، الا أننا ما نفتقده هو كيفية إدارة ملف المياه، مستدركا حديثه "أننا فقط في السنة السابقة قد تم صرف أكثر من ٢٦ مليار متر مكعب من المياه لأجل الزراعة، بالرغم من ان الأراضي المزروعة بحدود ١٠ ملايين دونم، وهذه المساحة لا يزيد حاجتها الى المياه لأكثر من مليار متر مكعب، وهذا الفرق كبير جدا".

ويتابع المحسن، "يجب ان يتعلم المزارعين كيفية استخدام عمليات السقي للمزروعات سواء كانت المحاصيل شتوية او موسمية، وكيفية استخدام التقنيات الزراعية مثل الري بالرش او الري بالتنقيط، اذ ان هذه العمليات ستوفر لك كميات كبيرة من المياه".

ولفت الباحث بالشأن الاقتصادي الى، ان "المزارع سوف يستفيد أيضا من هذه العملية، اذ لا يوجد هناك اعداقل للثروة، فضلا عن ان غلة الدونم سواء من المحاصيل الاستراتيجية او حتى المحاصيل الموسمية ستزداد، إضافة الى ان اللاح سوف ان يحتاج الى مبيدات، لكوننا لم نعد نستخدم عملية السقي".

وأوضح، ان "مياه الامطار الاخيرة استجعلنا نخطئ ازمة الصيف القادم لكن مع الاستخدام الامثل لهذا الملف المهم"، منوها انه "تحدثنا للعديد من المرات انه يجب حصر المياه الذاهبة للخليج عن طريق اقامة سد لكن من يصغي لنا".

وكان وزير الموارد المائية عون ذياب قد أكد ان "موجة الأمطار والسيول التي مرت بها البلاد خلال المدة الماضية، أسهمت بتعزيز خزين البلاد المائي، لاسيما ضمن بحيرة سد الموصل والتي ارتفع منسوبها بمقدار سبعة أمتار، عاذا البحيرة المصدر الأساس لتغذية نهر دجلة خلال الموسم الصيفي، منوها بانه تم تعزيز الخزين المائي ضمن سدود دوكان ودرينخان وحمرين والعظيم، ووضعها حاليا أفضل مما كانت عليه سابقا.

يذكر ان وزارة الموارد المائية كانت قد اعلنت سابقا انه تم تخزين كميات كبيرة من الأمطار في المنظومات الخزنية والبحيرات ضمن نهرى دجلة والفرات، مع توجيه الموجات الفيضانية الأخيرة إلى مقدم سد حديثة وسدتي الفلوجة والرسادي لرفد الأراضي الزراعية بمحصولها المائية، لافتة إلى استمرار إزالة التجاوزات من عمود نهر دجلة مع غلق ٢٥٠٠ بحيرة أسماك غير مرخصة.

سكرتير التحرير الفتي  
ماجد الماجدي

مدير التحرير  
ياسر السالم

رئيس التحرير التنفيذي  
علي حسين

المدير العام  
غادة العاملي

رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير  
فخري كريم

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع  
مكاتنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/  
بيروت/ القاهرة/ قبرص

بيروت. الحمراء. شارع ليون  
بناية منصور. الطابق الاول  
+٩٦١٧٠٦١٥٠١٧

كردستان. أربيل. شارع ورايتي  
دمشق. شارع كرجية حداد  
هاتف: +٩٦٤٤٤٩٠٦٤٤٤٩٠

بغداد. شارع أبو نواس  
محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١  
هاتف: +٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩

+٩٦٤٧٨٠٨٠٨٠٠

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة  
المدى للإعلام والثقافة والفنون

طبع بطابع مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

60 غرفة لوفد الحكومة في فندق تاريخي بواشنطن.. الزيارة تستمر إلى الخميس

## اليوم.. السوداني يتناول الفطور مع بليكن ويجتمع مع بايدن عند الظهر

كانت اغلب التوقعات ترجح ان تؤول إيران الهجوم على اسرائيل اسبوعا اخر لحين عودة محمد السوداني، رئيس الحكومة العراقية، من واشنطن. ووصل السوداني، امس، الى العاصمة الامريكية في زيارة يفترض ان تستمر حتى نهاية الاسبوع، على ان يلتقي اليوم الاثنين الرئيس جو بايدن.



□ بغداد / تميم الحسن

وعشية هبوط طائرة رئيس الحكومة في قاعدة اندروز الجوية بولاية ميريلاند قرب العاصمة واشنطن، ارسلت طهران مئات المسيرات والصواريخ باتجاه اسرائيل، وبمشاركة فصائل عراقية.

وكان السوداني قد كشف لأول مرة، قبيل مغادرته بغداد، في مقال بمجلة امريكية، عن رغبته بإنهاء وجود الفصائل المسلحة. ويقول مستشار سياسي لـ (المدى): "يبدو الهجوم الإيراني الذي حدث مساء السبت كان توقيته مقصودا للتأثير على زيارة السوداني".

واغلقت بغداد مجالها الجوي، قبل ان تعيد فتحه مرة اخرى فجر امس، ونقلت صور لمرور الطائرات المسيرة فوق مدن عراقية، مثل كربلاء، وواسط، وبابل.

واشارت بعض المعلومات ان نحو 25 طائرة مسيرة كانت قد انطلقت من الاراضي العراقية باتجاه اسرائيل.

بالمقابل قالت إيران ان نصف الصواريخ التي أطلقت باتجاه إسرائيل خلال ليلة السبت على الاحد، أصابت أهدافها بنجاح.

وشنت إيران خلال الليلة قبل الاخيرة، أول هجوم مباشر على إسرائيل في تاريخها، باستخدام المسيرات والصواريخ، وجاء ذلك ردا على تعرض قنصلية إيران في دمشق مطلع الشهر الحالي لهجوم صاروخي إسرائيلي أسفر عن مقتل 7 من الحرس الثوري الإيراني، بينهم الجنرال محمد رضا زاهدي.

ويشير المستشار السياسي في أحد الأحزاب الشيوعية والذي طلب عدم نشر اسمه ان "مشاركة فصائل بالهجوم الإيراني قد تتسبب بتعثر لقاءات السوداني مع المسؤولين الأمريكيين".

وكانت الفصائل، في الاسبوع الاخير الذي سبق الزيارة، قد حاولت توريث العراق بالحرب بين إيران وإسرائيل.

وقال رئيس أركان هيئة الحشد الشعبي عبد العزيز الحمداوي الملقب "أبو فدك"، قبل زيارة السوداني، إنهم "يانتظر قرار من



MBASSY

على نسخة منه، فإن الزيارة تستمر حتى يوم الخميس المقبل. ويبدو ان السوداني تجنب اصطحاب اي مسؤول او نائب من الأطار التنسيقي خلال الزيارة، كما لم يظهر اسم اي مسؤول أممي رفيع ضمن الوفد.

ويتكون الوفد الرئيسي من 57 شخصية، من بينهم وزراء التخطيط، النفط، المالية، ومحافظ البنك المركزي، إضافة الى 3 نواب

اعترف بها لأول مرة قيس الخزعلي زعيم العصائب، قبل ايام.

### زيارة السوداني

وفي أجواء زيارة رئيس الحكومة الى واشنطن، أعلن المكتب الاعلامي للاخير وصوله الى واشنطن، فجر امس الاحد، وبحسب جدول الأعمال الذي حصلت (المدى)

على أي هجوم يستهدف إسرائيل، وقال ان: "الولايات المتحدة ملتزمة بدعم إسرائيل والدفاع عنها". وادعت فصائل عراقية انها ضربت مؤسسات عسكرية، ومنشآت نفطية، ومطارات، في إسرائيل 25 مرة منذ سريان الهدنة الاخيرة مع القوات الامريكية، "بحسب احصائية اجرتها (المدى)".

وبدت الفصائل في هدنة منذ شباط الماضي،

المرشد الأعلى الإيراني آية الله علي خامنئي لرد على القصف الإسرائيلي".

ويتوقع المستشار السياسي انه في حال قامت الولايات المتحدة بالرد على الهجوم الإيراني فإن الهدنة في العراق سوف تخرق لان الرد سيطلق فصائل في الداخل شاركت في ليلة الصواريخ الاخيرة. وكان الرئيس الأمريكي حذر إيران من الإقدام

## الجيش الباكستاني يقوم بعملية "بلوشستان" في المناطق ذات الأغلبية البشتونية



مدى الأشهر الستة الماضية بنظائرون احتجاجاً على سياسة باكستان الجديدة الرامية إلى تقسيم مجتمع البشتون المنتشر عبر الحدود. ويحتاج البشتون الآن إلى وثائق سفر خاصة للتنقل عبر الحدود التي كانت في السابق مجرد زهزة عبر الحدود. شارك العديد من البشتون عبر الحدود في ممتلكاتهم؛ عاشت العائلات على جانبي خط بوراند دون أي عوائق؛ وكانت التجارة عبر الحدود طبيعية. والأن تغير كل ذلك إلى الأبد لأن الجيش الباكستاني ودولته يعتقدان أنه لم يعد من الممكن الثقة بالبشتون.

أظهرت كيفية إعلان نتائج الانتخابات الطريقة الوحيدة التي تلتزم بها الجيش بانتائج. وكان الفائز هو مرشح جمعية علماء الإسلام فضل (JUI) المفتي مصباح الدين. وتم إعلان فوزه بعد أربعة أيام من الانتخابات، وهي علامة واضحة على الأعباء الجيش المزدوجة خلال الانتخابات.

وفي الاحتجاجات منذ ذلك الحين، قتل شخصان ونجا ستة آخرون من محاولات اغتيال بخيط رفيع. وعندما فشلت عمليات القتل والهجمات التي استهدفت زعماء البشتون، عين الجيش موظفين حكوميين مرئيين كضباط رؤساء حتى تتسنى إدارة العملية الانتخابية ونتائجها دون فشل. وتمثل الخطوة التالية في إعلان الداريس الابتدائية، التي تتكون غالباً من غرفتين كمرکز اقتراع مشتركة لكل من الناخبين الذكور والإناث، وهي حيلة ذكية لمنع النساء من التصويت. وحتى عندما فشلت هذه الإجراءات، تم نقل موظفي الاقتراع في بعض المناطق إلى أقرب نقطة للجيش وحرس الحدود وأجبروا على التوقيع على نموذج 45 فارغاً. وكانت هذه التلاعبات الصارخة في انتخابات فبراير/ شباط بمثابة القشة الأخيرة التي قصمت ظهر البعير المنقلب بالفعل، حيث تركت البشتون غاضبين ومحبطين. وقد أضافت باكستان بضعة ملايين من المواطنين الساخطين إلى الشوارع احتجاجاً.

البشتون الباكستانيون، الذين كانوا يعتبرون أقرب حلفاء باكستان البنجابية، يواجهون اليوم الترحيل والإذلال دون أي خطأ من جانبهم. الجيش الذي كانوا يخدمونه بفخر كبير، أصبح العدو. مثل البلوش، ضحايا سياسة الجيش لعقود من الزمن، خرج البشتون إلى الشوارع للاحتجاج والتعبير عن غضبهم. يكتب الدكتور سكاريا كريم.

الجيش الباكستاني عازم الآن على تدمير مجتمع البشتون العظيم عن طريق قتل العديد من القادة الشباب تحت ستار مكافحة الإرهاب منذ عام 2001. ثم وصف البشتون المحتجين بأنهم أعداء وانتزع الآن حقهم الوحيد في الحصول على حصة عادلة في السياسة الفيدرالية من خلال الخويف والتلاعب بالعملية الانتخابية. إنهم يكررون بلوشستان في المناطق القبلية التي يهيمن عليها البشتون.

ويتزايد الغضب ضد الجيش منذ سنوات في هذه المناطق المخاضة لخط بوراند المثير للجدل. ويعيش الملايين من البشتون على جانبي الحدود المتنازع عليها، حيث يرفض البشتون قبول خط الحدود الذي رسمه البريطانيون، والذي يخرق مجتمعهم. ويمتلك العشرات منهم منازل ومدفأة على جانبي الحدود. ويعبر العديد منهم الحدود ويعودون إليها لأغراض التجارة والوظائف العائلية وطقوس يومية أخرى. خلال العامين الماضيين، تغير كل شيء.

ولقد أطلق على البشتون لقب الأجنبي. إنهم بحاجة إلى وثائق سفر للعيش والتنقل في وطنهم. لقد توقفت الصفقات. الروابط العائلية مكسورة. هناك غضب متزايد بين البشتون الذين كانوا يحتضنون طائر الطيهوج منذ عام 2001 عندما قصفت منازلهم وتم اقتلاعهم باسم عمليات مكافحة الإرهاب التي نفذها الجيش الباكستاني نيابة عن الولايات المتحدة.

ولا يوجد مكان أكثر تعبيرا عن غضب البشتون من بلدة تشامان الحدودية، حيث ظل البشتون المحليون على

اقتصادية كبيرة.

وأكد أنه لا يوجد موعد محدد لإرسال الموازنة إلى مجلس النواب، بسبب عدم وجود حلول للعجز المالي، متوقفاً "أن يقوم مجلس الوزراء بإرسال الموازنة إلى البرلمان بعد عطلة العيد".

ويبين أن إقرار موازنة ثلاثية في العام الماضي أعلى الصلاحية للحكومة لصرف موازنة 2023، أما موازنتي 2024 و2025 فيجب أن يراجعها البرلمان لأن بعض المشاريع انتهت في العام الماضي، وهناك متغيرات مالية تتعلق بإيرادات الدولة ومخرجاتها.

من جهته، رأى الباحث الاقتصادي علي العامري أن الديون الخارجية والداخلية وارتفاع النفقات التشغيلية ضمن جداول الموازنة فاقم من نسبة العجز، وشكل خطورة بالغة على الاقتصاد الوطني العراقي. وأضاف العامري أن الصراعات السياسية والتنافس على تحقيق المكاسب المالية من الموازنة تعتبر سبباً رئيساً لتأخر إقرارها، والإسراع في إقرارها في البرلمان يعتمد على التوافقات الحزبية والسياسية.

ويبين أن الحكومة لم تستثمر فرصة ارتفاع أسعار النفط وارتفاع الإيرادات المالية العائدة منها في تخصيص جزء مالي لسداد الديون وتخفيف تأثيرها من أجل الحد من ارتفاع مستويات الديون المترتبة على دمة العراق.

وأشار إلى أن التعيينات التي وصلت إلى عشرات الآلاف دون تخطيط حقيقي ستكون عبئاً على الدولة، ولا يمكن الاستمرار في دفع الرواتب مع أي انخفاض محتمل لأسعار بيع النفط في الأسواق العالمية.

وأفاد العامري بأن ارتفاع مستويات العجز سوف يستنزف موارد الدولة المالية ويقيد الفرص المتاحة للتنمية المستدامة، ويعرض البلد لأزمة مديونية لا يمكن التخلص منها ما لم يتم تجاوزها من خلال الاستثمار الأمثل لموارد الدولة، والحد من مستويات الإنفاق الحكومي.

وشدد على أهمية فتح مجالات جديدة للاستثمار وتنويع مصادر الدخل العام للدولة العراقية من أجل تجاوز أزمة مالية واقتصادية كبيرة قد تكلف العراق الكثير من الخسائر على المستوى الداخلي والخارجي.

## تأخر إرسال جداول موازنة 2024 يعرقل تمريرها.. عجز كبير وتعطل للمشاريع الحكومية

□ بغداد / المدى

تنجم عن تأخر ذلك، في الوقت الذي قال فيه المتحدث باسم الحكومة باسم العوادي إن مجلس الوزراء سيصادق على جداول الموازنة خلال أسبوعين، وإن الرواتب مؤمنة بشكل كامل مدة عام وتبلغ قيمتها 69 تريليون دينار.

لكن عضو اللجنة المالية النيابية، معين الكاظمي، حمل الحكومة مسؤولية تأخير الموازنة، مشيراً إلى أن الكثير من المشاريع قد توقفت بسبب عدم إطلاق التخصيصات المالية، وأن هناك توجهاً برلمانياً لاستضافة رئيس الوزراء ومسؤولي وزارة المالية والجهات المعنية في البرلمان لمناقشة أسباب التأخير.

وذكر الكاظمي، أن مجلس الوزراء وضع للمسات الأخيرة على الموازنة، ومن المتوقع إرسالها إلى البرلمان للتصويت عليها بعد عطلة عيد الفطر) انتهت أمس الأحد).

وكشف الكاظمي عن وجود زيادات في متطلبات الرواتب وصلت إلى 8,5 تريليونات دينار شهرياً، مما أدى إلى زيادة حجم الموازنة إلى 228 تريليون دينار، وأن مشاريع وزارتي الصحة والترية توقفت

تواجه الحكومة انتقادات من مختلف التيارات السياسية واللجان المختصة في البرلمان، بسبب تأخر إرسال جداول الموازنة العامة للدولة للعام الحالي 2024، في وقت تقدر الحكومة العجز المالي بنحو 80 تريليون دينار (6,6 مليار دولار)، من إجمالي الموازنة البالغة قيمتها نحو 228 تريليون دينار.

وتبلغ نسبة الارتفاع في النفقات العامة الفعلية للدولة بحدود 22٪ في حين انخفضت الإيرادات العامة بحوالي 26 تريليون دينار، بنسبة بلغت 19٪، ما يعكس على نسبة العجز المقدرة، وفق ما أكد وزير التخطيط، محمد تميم، في تصريحات صحافية، في وقت سابق من نيسان الجاري.

وأشار وزير التخطيط إلى أن هناك عدداً من التحديات التي تواجه الحكومة في إدارة الأمور المالية والاقتصادية بشكل فعال.

وشدد على أنه يجري العمل على تقديم جداول الموازنة هذا العام في أسرع وقت ممكن، لتفادي الآثار السلبية التي قد





# "تصدينا للأجسام الطائرة وكفى تصعيداً" .. الصحافة الأردنية عن الصواريخ الإيرانية

## بعد أن كانت ركاباً .. أندلس البصرة عامرة بالخضرة والعوائل وأهل بغداد يريدون مثلها



في السابق كان في هذا المكان كراج للسيارات والمقاهي وغيرها من الأبنية العشوائية، واليوم نرى تغيراً كبيراً فيه، حيث تحول إلى متنفس لعوائل البصرة في العيد وغيره من المناسبات.

على السعيد - زائر من بغداد:

اللسان يعجز عن وصف طبيعة أهل البصرة، وعن التطور الكبير الحاصل في المدينة، لقد زرت المدينة في السابق وزرتها الآن الفارق في التطور العمراني كبير.

نحن نطالب في بغداد بمحافظ مثل محافظ البصرة أو على الأقل نقل خطة العمل التي سار عليها في البصرة إلى بغداد.

اليوم البصرة أجمل من العاصمة بغداد من جميع النواحي، قبل قليل كنت في كورنيش شط العرب، والآن في منتزه الأندلس، جميع الأماكن في البصرة جميلة مظهرها حضاري رائع.

□ البصرة - 964

اختارت عائلات بصرية كثيرة، التوجه نحو منتزه الأندلس الجديد بعد أن بات يضاها كورنيش شط العرب في أجوائه الجميلة، من حيث الأماكن المخصصة لألعاب الأطفال وكذلك المساحات الخضراء والحدائق، لاسيما للقادمين من مناطق الجبيلة والجبينة والمغل والمأبلة، وتبدأ حدائق الأندلس من فلكة القيادة البحرية حتى شارع الجبينة، وتمتد على الشارع العام وهو شارع الأندلس الذي يفصل بين المغل والجبينة والجبيلة. كاظم حازم - مواطن لشبكة 964:

هناك تطور ملحوظ في جانب الإعمار بمدينة البصرة، قبل سنوات كنا نذهب إلى إيران ونرى ما تقدمه الحكومة لشعبها نستغرب ونتمنى أن تكون مثلهم، واليوم تحقق هذا في البصرة فهي تزدهر بالمتنزهات العائلية.

الصفدي، امس الأحد، أن وقف التصعيد ضرورة إقليمية ودولية تتطلب تحمل مجلس الأمن مسؤولياته في حماية الأمن والسلم وفرض وقف العدوان على غزة واحترام القانون الدولي، وحث مختلف الأطراف على ضبط النفس والتعامل بمسؤولية مع التوترات.

ووصفت صحيفة الرأي، ليلة الهجوم بأنها "مواجهة بين طرفين" إذ قال وزير الاتصال الحكومي مهند المبيضين، إن "ما حصل هو مواجهة بين طرفين، إسرائيل وإيران، وأمننا مستقر"، مضيفاً أن الأردن يدعو إلى عدم التصعيد حتى لا يتحول إلى حرب إقليمية.

وفيما تداولت وكالات إيرانية أنباء عن تهديد لساردن باعتماره الهدف التالي إذا شارك إلى جانب إسرائيل في أية عمليات عسكرية، أكد موقع خبرتي الأردني، أن "السفارة الإيرانية تتبرأ من تهديد الأردن"، إذ نفى القائم بأعمال السفارة الإيرانية في عمان، علي أصغر ناصري، امس الأحد، في تصريح خاص لـ "خبرني"، ما تناقلته تلك الوكالات، وأكد أن الأنباء المتداولة لا تمثل الموقف الإيراني الرسمي.

وتداول موهون على منصة إكس، وسما بعنوان "الأردن خط أحمر" وغرد أحدهم أن "سما الملكة الأردنية ليست للمسرحيات".



المواطنيين"، وأصدر مجلس الوزراء بياناً أوضح فيه أنه قد جرى التعامل مع بعض الأجسام الطائرة التي دخلت إلى أجوائنا ليلة أمس والتصدي لها للحيلولة دون تعريضها لسلامة مواطنينا والمناطق السكنية والمأهولة

فجر الأحد، وانتشار المسيرات في سماء عمان إلى جانب سقوط بعض الصواريخ على أطراف العاصمة.

وقالت جريدة الدستور إن، الأردن تصدى لأجسام طائرة دخلت أجواءه لضمان أمن

رصدت شبكة 964، أبرز ما تناولته الصحف الأردنية بعد ليلة عصيبة لم يختبرها الأردنيون منذ فترة طويلة، جراء الهجوم الذي شنته إيران على إسرائيل

□ 964

## الجوبي عاد إلى شوارع الفلوجة بعد استراحة رمضان



الجوبي فولكلور أنباري قديم توارثته الأجيال، ويرمز للأفراح ويقام في الأعراس وحفلات التخرج والظهور.

نؤدي دبكة الجوبي بالزي العربي الذي تشتهر به محافظة الأنبار، ويتوقف بشكل تام في رمضان احتراماً للشهر الفضيل.

خالد العيساوي - روساني:

الروساني هو قائد فرقة الجوبي، الذي يحفز الفريق على أداء الحركات بشكل متقن على أنغام المزمار وإيقاع الطبل، ورقصة الجوبي من تراث الأنبار الثقافي الذي نشأنا عليه.

□ الفلوجة (الأنبار) 964

عادت فعاليات رقصة "الجوبي" إلى الفلوجة بعد توقف تام خلال شهر رمضان، إذ يحرص الأنباريون على هذا اللون في الأفراح والمناسبات السعيدة، وتقام حلقات الرقص في الشوارع والمساحات العامة، ويشترك في أدائها الكبار والصغار على أنغام المزمار وإيقاع الطبل مع الغناء، وتتكون حلقة الجوبي من 5 إلى 10 أشخاص يدعون بالجوابة.

وسام المحمدي - مطرب لشبكة 964:

## برفقة فريق أماكن العراق السواح يتدققون من الجنوب والوسط نحو الموصل .. وجبة ثانية أكملت الجولة

□ أيمن الموصل (نينوى) 964

تجولت عدسة 964 مع فريق أماكن العراق المعني بالإرشاد السياحي، رفقة كروب زائر من بغداد ضم 40 شخصاً، في عدد من الأماكن التراثية والتاريخية والجوامع والكنائس العتيقة، وبالإضافة إلى المنطقة القديمة.

نادية طارق الدباغ - سائحة من بغداد لشبكة 964:

أشكر أهالي الموصل لاستقبالهم لنا بهذه الحفاوة، يؤلنا جداً مشاهدة هذه الأماكن التي نحن فيها وهي مدمرة، وسعدنا كذلك حين شاهدنا أماكن تم إعادة إعمارها مثل البيت التراثي المطل على نهر دجلة.

هذه زيارتي الأولى إلى الموصل، وهي مدينة جميلة بطبيعتها وأثارها وأهلها القريبين إلى القلب، وأكثر مكان ذهلت به كان مدينة الحضر الرائعة.

جولتنا السياحية 3 أيام، وقد تذوقنا أكلات موصلية مثل اللحم بالعجين، وكانت رائعة جداً.

بلال سعدي - دليل سياحي:

نحن كفريق أماكن العراق للإرشاد السياحي متواجدون في الموصل، وكذلك في محافظات عراقية عدة، تعمل على

استقطاب السياح إلى مدينة الموصل وتنظيم جولات سياحية فيها.

حالياً نعمل بالتعاون مع شركة شبعاد العراق، وشركات أخرى من محافظات الجنوب، لاستقطاب السواح العراقيين

إلى مدينة الموصل للتعريف بتراثها وتاريخها.

هدفنا الأساسي تنظيم كروبات سياحية لمشاهدة مدن نينوى، وإيصال رسالة للمحافظات الأخرى مفادها بأن المدينة

آمنة وجميلة، والسياح قادرون على التجول فيها.

هذا الكروب السياحي هو الثاني الذي وصل إلى الموصل خلال أسبوعين من المحافظات العراقية.

## من أعلى هذا البرج كان ضباط الإنكليز يراقبون قراصنة الفرات



□ الصقلاوية (الأنبار) 964

يظهر "برج المغتول" في الصقلاوية غير مكتمل بعد تكسر الجزء الأعلى منه، جراء عوامل بيئية وعسكرية، ولذلك تقول المفتشية إنها لا تعرف طول البرج الأصلي، الذي بناه الإنكليز في أوائل القرن الماضي، في منطقة تدعى حالياً أبو سجيل، وكان يستهدف المراقبة والسيطرة على الملاحة التجارية في مياه الفرات ومجاهاة محاولات السرقة والقرصنة، وحددت المفتشية 70 موقعاً أثرياً آخر في المنطقة، داعية إلى الحفاظ عليها لقيمتها التاريخية.

باشرت القوات الإنكليزية بالسيطرة على القنوات الإروائية وبدأت بالتحصينات العسكرية.

استخدم الطابوق في بناء المعلم الذي اتخذ شكل مئمن الأضلاع، وارتفاعه غير معلوم جراء تهمد أجزاء كبيرة منه.

هناك أكثر من 503 مواقع أثرية شاخصه مثل الأبراج والقلاع والمخافر والخانات، التي تضررت بسبب عوامل بيئية وعسكرية.

باشرت لجنة مسح الآثار بالعمل في المنطقة المحصورة بين قضائي القائم وعنة، وتم اكتشاف أكثر من 70 موقعاً أثرياً خلال شهرين الماضيين.

عملنا من خلال مواقع التواصل الاجتماعي على التثقيف بأهمية الحفاظ على الآثار وإيضاح قيمتها الثقافية المجتمعية.

محمد مجيد - مختص في الشأن التراثي والتاريخي:

برج المغتول يقع قرب ناظم صدر الصقلاوية ويعتبر من أقدم الأبراج في المنطقة، وهو يعاني الإهمال، لذا نرجو الاهتمام به لأنه مدرج ضمن لائحة التراث العراقي لعام 2021.

يعتبر هذا البرج من أهم الشواخص التاريخية في المدينة، وتم بناؤه عام 1920 من قبل شركة فيلد مارشال البريطانية، كضريح عسكري بلغ ارتفاعه آنذاك 20 متراً على الأرجح.

## عوائل الموصل القديمة .. لماذا نذهب للأيسر وعندنا "باب الطوب" الرائع؟



□ أيمن الموصل (نينوى) 964

تواصل عوائل الموصل قضاء عطلة العيد المستمرة، خاصة بعد التطوير الذي شهده منتزه باب الطوب في أيمن الموصل، وتقول العوائل إنها لم تعد مضطرة للذهاب إلى الأيسر، بعد اكتمال عدد من الأماكن الترفيهية في الجانب الأيمن، وتبقى الأكتاك مفتوحة إلى وقت متأخر مع الكثير من الباعة المتجولين الذين يجنبون الأطفال إلى مبيعاتهم من البالونات والكراوات والحلويات، حيث أفرش كثيرون حدائق المنتزه لتناول الأكلات الشعبية مثل الدولة والبرياني، التي تحرص سيدات الموصل على إعدادها في الأعياد والمناسبات.

صدام إبراهيم - من سكنة إقليم كردستان، لشبكة 964:

في مدينة الموصل بعد ما مررنا به من حروب، اليوم الموصل تنعم بالأمان. رغم الاختلاف في الأجواء لكن التقاليد الموصلية القديمة باقية على ما كانت عليه خاصة في الطعام، فقد حرصنا على جلب الدولة والبرياني معنا لتناولها هنا في هذا المكان الجميل.

فخري - من سكنة المدينة القديمة:

سابقاً كنا نذهب إلى مدينة الأنبار وغيرها من المتنزهات في الجانب الأيسر، لكن الآن نأتي إلى منتزهات الأيمن لأننا من المدينة القديمة، وحالياً الأجواء أفضل من ذي قبل بكثير من حيث الأمان والإعمار.

هناك اختلاف كبير في أجواء العيد

الأجواء جميلة جداً في مدينة الموصل، أنا من سكنة الإقليم لكن سنويا أزر هذه المدينة كونها مسقط رأسي للتمتع بهذه الأجواء مع الأهل والأصدقاء.

نشكر بلدية الموصل على هذا الترتيب والاهتمام بمرافق المدينة السياحية، والقوات الأمنية لجهودها غنية

الهدف من الآراء التي تطرح في هذه الصفحة، والمقالات التي يعاد نشرها، هو للاطلاع على الرأي الآخر مهما انطوى على اختلاف

## عن محاربة العقول الخشبية للمرأة!



عبد الكريم البليخ

هناك البعض من يكتم الغل للناس كل الناس، وينظرون للمرأة نظرة دونية، ويتمنون أن يقضون على نصف المجتمع وبأي طريقة كانت، ويزغونونها من جذورها بزريعة الدفاع عنها

وحمائيتها، وإقصائها عن المجتمع. أمثال هؤلاء، في حقيقة الأمر، من أشدهم فتكاً وتعاملاً وقسوة وإذلالاً لها، وهؤلاء أنفسهم من أكثرهم بحثاً عن بيوت اللهو والدعارة، ويكشرون عن أنيابهم في دفاعهم المستميت عن المرأة مجرد الدفاع عنها!.

الأهم من هذا كله، هو النيل منها وتهميش دورها، وكأنها مجرد سلعة تباع وتشترى، وأمثالهم أكثر ما زالوا يعيشون بيتنا.

ومن بين هؤلاء من يعيشون اليوم في الدول الأوروبية، من أصول عربية سبق أن أتوا إليها هرباً من المعاناة والفقر وتراهم يتعاملون مع أهل بيته وأولاده بعنف غريب. عنف نخجل صراحة من أن نصفيح عنه!

من بين هؤلاء تراهم دائماً يوجهون بإغراق أي متنفس في الشقة التي يقيمون فيها، وأي منفذ يفسخ لأهل بيته وبناته بالوصول إليه، والتكتم من قتحه!

ولدى سؤالنا عن السبب: خوفاً على هذا الفصيل من أن يلحق به العار. هذا ما يتنازاهه وتفترأه وتسبح عنه في بلاد تحترم الإنسان وتقدره، فكيف الحال لو أن أمثال هذا "الزبون" المتعسف، كما يظن، يعيش في سوريا، ماذا كان يمكن أن يفعل بأهل بيته وأولاده؟ أظن أنه سيرهم من فتح باب الشقة والخروج إلى التواليت داخل دار السكن التي يقيمون فيها إلا بعد الحصول على إذن مسبق، ومراقبة دقيقة!.

أي ثقة لا بأنفسهم ولا بالمرأة، ولا بالآخرين.. ويرمون بكل ذلك إلى الدين. وهو منهم براء. أمثال هذه العقول الخشبية تحتاج إلى ابدال رؤوسهم وقلوبهم لتتماشى مع الواقع الذي نعيشه، وعليهم أن يزيلوا كل هذه الوسواس من عقولهم، وأن يخفوا من تعاملهم مع أسرم بهذه الصور التي تراها اليوم، ناهيك بالإفلاخ عن كثير من الأفكار التي تضعف الشخصية وترمي بها بعيداً عن المفهوم العام للحياة والعيش فيها بعيداً عن التردد والخوف!.

تظل الحياة فيها الكثير من البساطة في حال تعاملنا باحترام وود وثقة مع المرأة التي تظل لها مكانتها ودورها في المجتمع. الرقابة الصارمة تلحق لديها الخوف، والإهانة لشخصها.. وإن فسح بصيص من الحرية لها، والتعامل معها بكل لطف ما يجعلها أكثر التزاماً

مع المحيط الذي تعيش فيه.. وتعرف بالتالي كيف تدافع عن نفسها بعيداً عن الخوف الذي يحبط عزيمتها وقدراتها على حل مشكلاتها بنفسها.

ويظل الكثير من ضعاف النفوس لا يتقنون بالمرأة بالمطلق، بل يحاولون فرملة عزيمتها وتهميشها في المجتمع، في الوقت الذي تعرف فيه أن المرأة كائن مهم وعلينا المحافظة عليه ومنحه الثقة حتى تستمر الحياة بصورة أفضل بدلاً من لعنها وإقصائها بعيداً عن أي خريضة كانت. وهذا ما يعني لفظها من المشاركة، وحصر دورها بالإبقاء عليها حبيسة جدران المنزل بزريعة الخوف عليها من الوقوع في بئر الرذيلة الذي يطوق عنقها، في الوقت الذي يحاول فيه المغالون، مدعو التشدد، رسم حدودها وعدم تحفيزها في أخذ دورها، بل العمل جاهدين على نهش لحمها، ومن أبناء جلدتها أنفسهم!!

لنتدارك الموقف، ولنتكلم بالمعرفة، والبحث في أشياء تهمنا، بدلاً من العيش في حياة قوامها مطاردة المرأة والضغط عليها، وبدون مبرر ولأنفسه الأسباب، وهذا هو الجهل الذي لم نعد نتعلم في ظله سوى هوان من الحياة، في الوقت الذي من الضرورة بمكان أن نتعلم ما يمكن أن نتجاوزوه، وعلى الأناقة في المحطور. اسفحوا للمرأة حريتها، ولكن أكثر ثقة بنفسها. ففي تشكك المجتمع كله، وبحضورها تزدهر الحياة وتكتفل.

الصورة الحقيقية لا شك أنها تكتمل بصدق وتفان في حال منحت المرأة الثقة بنفسها من قبل زوجها أو أخاها أو ابنها، بعيداً عن مراقبتها، وانتقاد الأشياء التافهة التي لا تقوتها ولا تتركها أو تعني شيء بالنسبة لها، ويصير العدائين لها محاسبتها على كل صغيرة وكبيرة تقوم بها وبدون قصد منها، وهذا ما يعني على وجه الخصوص أصحاب العقول الخشبية الذين حدهم من يسيء الظن بالمرأة وبسبعتها.

علينا أن نتعلم من مفاهيم الحياة ودروسها، وأنسقت بمضي بنا بعيداً، وما نشاهده أو نقرأ ونسمع عنه صور باهتة بُراد منها الإساءة للمرأة، بدلاً من العمل على تقديرها واحترامها وتشجيعها وتحفيزها، يحاولون الانقاص من مكانتها وتقديرها والإساءة لها، لا سيما أنها تتحمل جزءاً كبيراً من مسؤوليات البيت وأعبائه فضلاً عن تربية الأبناء وملازماتهم في كثير من الأشياء، وبدون الأم وإغفال دورها يعني أن الأسرة تفقد جانباً مهماً من مكانتها.

## مسيحيو بيت نهرين في عهد الإتحاد المالي

(2-1)

بالإضطهاد الأبرعيني ، وصولاً إلى أحداث السيفو عام ١٩١٥م الكارثية التي كان أهم أسبابها إلتقاء مصالح بعض المتنفذين في السلطة العثمانية مع أطماع أغوات (بعض) العشائر الكردية، فقد تم إستغلال حالة الجهل والتخلف والتعصب الديني لدى تلك العشائر لتنفيذ مآربهم فكانوا (السيف الذي قطع رقاب المسيحيين وكان الأتراك اليد التي حركت السيف).

إن هول المجازر التي جرت يعرفه العالم بأجمعه، ولكن مالا يعرفه إلا القلة من الباحثين هو وجود العديد من العشائر الكردية والعربية والأيزيدية التي عملت بقدر الإمكان لإنقاذ المسيحيين الفارين من المجازر وتضميد جراحهم ، وإنه من الواجب تسليط الضوء على المواقف الإنسانية لهؤلاء، ومنهم على سبيل المثال لا الحصر، مصطفى باشا زعيم عشائر الخيران الكردية ، وأغوات عشيرة عباسا الكردية، والعديد من العلماء المسلمين الذين رفضوا إصدار الفتاوى بقتل المسيحيين كالشيخ فتح الله العين الكافي من قضاء مديات، والشيخ نوري السردحلي، ومفتي جزيرة ابن عمر أحمد حلبي وغيرهم.

فعلى سبيل المثال ، ذكر القس داوود رمو في معرض حديثه ، عن مجريات الأحداث بتاريخ 23 آب من عام 1915م إذضطهاد بعض القياصرة الرومان مرورا

## العراق والمطالبة بالتعويضات من الحكومة الأمريكية



د. كاظم المتدادي

وخليلاتها في حربين مدمرتين على العراق، في عامي 1991 و 2003، أحدث أسلحة الدمار والفك المصنعة من نفايات نووية خطيرة، سميت "اليورانيوم المنضب"، وهي تسمية خييلة ليقولوا،، فعلاً قالوا، بأنها "ليست خطيرة" على البيئة والصحة،، وقصفت بها حتى المناطق السكنية المكتظة بالسكان، ونشرت الإشعاع الناجم عن استخدامها في كافة أرجاء العراق،، والذي سبب تسقط بالتقادم..

وأنداه ما يفيد الوفد في مطالبته بحق العراق هذا: أولاً- قصف الغارات الإسرائيلية لموقع التوتية:!!

في 7 حزيران 1981 قام الطيران العسكري الإسرائيلي بالهجوم على مركز هيئة الطاقة النووية العراقية في التوتية، مدمراً مفاعل تموز النووي ومختبرات علمية سلمية عن بكرة أيها، قاتلاً مدنيين أبرياء، وملوثاً المنطقة وما حولها بإشعاعات خطيرة، هدت حياة المواطنين الذين كانوا يعيشون هناك، ولم تقتصر أضرار القصف على منطقة التوتية، بل وتعدتها الى مناطق المدائن وجسر ديالى ومعسكر الرشيد، وغيرها، والتي ومات مئات من سكانها بالسردان. علماً بأن مجلس الأمن الدولي كان قد أصدر القرار رقم 487 الذي اعتمده بالإجماع في 19/ 6/ 1981، الخاص بالهجوم الإسرائيلي على مفاعل تموز النووي، والذي نص على أنه "من حق العراق الحصول على تعويضات عن الهجوم". وأدان المجلس بشدة الغارة العسكرية الإسرائيلية، وطالب إسرائيل بالامتناع في المستقبل عن القيام بأعمال من هذا النوع أو التهديد بها". فلماذا ان تحفظ وزارة الخارجية الخاطرة على الصحة العامة، فضلاً عن (147) نوعاً مختلفاً من البكتيريا والفطريات التي تساعد على نشر الأمراض. وأكد خبراء

بئثيون إن الجيش الاميركي لم ينقل معه عند رحيله من العراق مخلقاته الخطرة، وإنما طمرها في الأراضي العراقية .

وهكذا، تحولت البيئة العراقية الى إحدى أكثر بيئات المنطقة تلوثاً من جراء الحروب ومخلفاتها، وأكد علماء البيئة أن تأثير استخدام نفايات اليورانيوم والطائرات الحربية والدبابات والقذائف المضادة للدروع والقنابل الخاصة باختراق الملاحي تسببت في آثار خطيرة على البيئة وعلى صحة وحياة العراقيين ،

ثالثاً- دراسات أثبتت إنتشار التلوث الإشعاعي الخطير

وقد وجد الفريق العلمي برئاسة العالم الكندي تيد ويمان وعضوية العالم الألماني سيغفرت- هورست غونتر والعالم العراقي محمد الشبخلي والعالم الألماني شوط ، مكتظة بالسكان تبلغ مساحتها نحو 1200 كم2، وتشمل مدن صفوان والزبير وغرب البصرة، والتي تعرضت لجرعات إشعاعية عالية بسبب تلوث اليورانيوم المنضب. وأوضحت نتائجها أن أهم مصدر للتعرض الإشعاعي في منطقة الدراسة هو استنشاق هباء اليورانيوم المنضب وأكاسيده خلال الأشهر الأولى من العمليات العسكرية الأولى في هذه المنطقة، وتُوجد أن قيمة الجرعات السنوية الفعالة الناتجة من هذا المسار بلغت 435 مللي سيفرت تعرضت لها القوات المسلحة العراقية في هذه المنطقة، وقريبة 167 ملي سيفرت تعرض لها السكان في مدينة صفوان. كما بلغ إجمالي الجرعة الفعالة السنوية التي تعرض لها السكان في مدينتي الزبير وغرب البصرة بحدود 268.6 ملي سيفرت.

2. في ايار 2003 فحص الأمريكي

سكوت بترسون بأجهزة حديثة وحساسة جداً دبابت عراقية مضروبة بخيصة اليورانيوم بالإشعاع بمستوى 1000 الى 10 ألف مرة عن الحد المسموح به دولياً .

3.في أيلول- تشرين الأول 2003 ،أي 5 أشهر عقب توقف العمليات العسكرية لغزو العراق، أجرى فريق علمي متخصص بالإشعاع والطب الذري، تابع لـ "مركز أبحاث طب اليورانيوم" (5)[UMRC]، دراسة إشعاعية ميدانية واسعة شملت بغداد وضواحيها وكافة مدن وسط وجنوب العراق الى أطراف البصرة.

خلال القول: أحدثت استخدام أسلحة اليورانيوم تهديداً كبيراً للبيئة العراقية والسكان. ومرد التهديد هو التلوث الناتج عن استخدام تلك الاسلحة ذات السمية العالية وبكميات هائلة، وهي نفايات مصنعة من نفايات نووية خطيرة، من أنواع اليورانيوم ومواد أخرى شديدة الإشعاع، يولد انفجارها في الهدف (الدبابة مثلاً) سحابة في الهواء مكونة من تريلونات دقائق أكاسيد اليورانيوم الصغيرة جداً، التي تنتقل للبشر عبر التنفس وتناول الأغذية الملوثة بها، فدمر الجسم بكامله، وهي التي تصهر الحديد والصلب وتجعل جسم الإنسان متفحماً عند التأثير المباشر، وثمة حقيقة معروفة وهي أثناء المعارك ، وفي خضم ما يتعرض له المجتمع من معانات وخسائر ، غالباً ما تنسى التأثيرات البيئية الناتجة من هذه المعارك ، ولكن هذه التأثيرات ستبقى مستمرة لسنين بعد انتهاء المعارك.

4- في عام 2005، وجد المهندس خاجك وارثانيان في مدينة البصرة أكثر من 100 موقعا ملوثاً بإشعاع اليورانيوم المنضب، ضمت حديد سكراب لمعدات عسكرية مضروبة ونفايات حربية مستخدمة، وغيرها. وحذر بشدة من احتمال إنتقال الإشعاعات الى المواطنين في مناطق أخرى عبر نقل واستخدام السكراب.

رئيسياً للمللية .  
ج- التعريف ببعض قبائل المنطقة :  
-أ قبيلة طيء : طيء الحاضرة هي في الغالب متحدرة من قبيلة طيء القحطانية القديمة. أما المستشرق الفرنسي مونتاني فيقول أنهم بنتون بصلته النسب لبعضهم فقط، وقد جاءت طيء الحاضرة إلى الجزيرة الفراتية من نجد في القرن الثامن عشر الميلادي، وفرضت سيطرتها على العشائر القديمة، ثم أضحيتها شمر إلى منازلها الحالية حول نصيبين.

2-قبيلة شمر : هاجرت شمر الجرباء من منطقة نجد، وأقامت في منطقة الجزيرة، ووصلت إلى جبل سنجان شتاء ١٨٠٢ / ١٨٠٣م. وقد أرغمت عشائر المنطقة على مغادرة مواطنها التقليدية . وفي سنة ١٨٢٢م توسع نفوذ شمر واصطدمت مراراً مع قبيلة العزة . إن أقوى التحديات في الجزيرة لتفوق شمر بصرف النظر عن العداة التاريخي مع عشيرة العزة قد أتى من الملثين .  
3-قبيلة العزة: تنتمي إلى أقدم القبائل العربية العدنانية، موطنهم الأصلي أواوسط نجد وشمالى الحجاز منهم آل سعود وآل الصباح وآل خليفة، وقد وصلت العزة إلى الفرات عام ١٧٠٥م وأبرز عشائرها: الحسنه، والدعان، والوليد علي، والسبعة، والعمارات، والرولة .

١٩٢٣م بقيادة مصطفى كمال أتاتورك.

ب- أوضاع منطقة بيت نهرين :

تعرضت منطقة (بيت نهرين) للخراب نتيجة إجتهابها من قبل جحافل هولاءو في عام١٢٢٨م، ثم جحافل تيمورلنك بين عامي ١٢٩٤ و١٤٠١م . وكان إقليم الجزيرة الفراتية ، وهو الإقليم الذي قسمه الجغرافيون العرب إلى ( ديار بكر ، ديار ربيعة ، ديار مضر) ، أحد أبرز الأقاليم التي تعرضت للخراب بشكل شبه كامل، واقتصرت فيه المناطق شبه الحضرية على بقاع محدودة جدا . وبقي هذا الإقليم على هذه الحالة من الخراب حتى عام ١٦٩٦م، عندما حاولت السلطنة العثمانية إعمارها، بقصد تأمين مصادر دخل تعرض خسائرها الحربية، من خلال تطبيق برنامج الإعمار العثماني الأول الذي كان يهدف إلى توطين العشائر الرحل ، ولكنه باء بالفشل. ولكن السلطنة أعادت الكرة بعد عدة عقود، وحاولت إعمار إقليم الجزيرة معتمدة على الإتحاد الملكي المتجزئ بالمنطقة منذ القديم .

وكانت هذه المنطقة قد أصبحت للسريران (الأرمن) موطناً للعديد من العشائر العربية والكردية والإنيزيدية والتركمانية والقفقاسيون الشمالليون (الشيشان) الذين وصلوها تباعاً بداية من عام 1882م. ولضرورات البحث سأتحادث بإختصار عن بعض القبائل التي كانت متنافسا



أنطون قس جبرائيل

وجنوب شرق أوروبا والشرق الاوسط. و برغم إحتفاظها بقوتها في القرن الثامن عشر الميلادي ، إلا أنها خاضت حروبا مهمة أدت إلى تراجع نفوذها، وبحلول القرن التاسع عشر الميلادي كان التراجع واضحا، وشهدت السلطة العثمانية تدهورا في الإدارة، وتحولات إجتماعية واقتصادية وسياسية أدت إلى تراجع قوتها، وبدأت تخسر العديد من المناطق التي كانت تحت سيطرتها، وبدأت الحركات الوطنية في مختلف الأقاليم تنادي بالإستقلال عن السلطنة العثمانية.

وأدت هذه التحديات الكبيرة إلى إنهار السلطة تدريجياً إلى حد إنهاء السلطة العثمانية رسميا بعام ١٩٢٢م، وتأسيس جمهورية تركيا في عام

، كما ويهدف إلى فهم أفضل للعلاقات والتفاعلات بين مكونات المجتمع . ويسعى البحث لإجابة على السؤال التالي:  
-إلى أي مدى أثرت وفاة أمير أمراء الكرد إبراهيم باشا الملكي عام ١٩٠٨م المulli لدراستها بإعتبارها أحد الأمكنة التي عاش فيها المسيحيون ومنهم السريان بأمان وطمأنينة ومساةة تحت قيادة الإتحاد الملكي.

يعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي، حيث يصف الأوضاع السائدة في السلطنة العثمانية ومناطق الإتحاد الملكي. و يقوم بتحليل المعلومات التي تم جمعها من المصادر التاريخية المختلفة في محاولة للوصول إلى تفسيرات عميقة لأوضاع المسيحيين في تلك الفترة

## النحاتة آن مورات . . حين يُنتج النحت أشكالاً وافرة وسخية

ترجمة: حسناء العبيداني



عاشت الفنانة الفرنسية آن مورات (1960)، سنوات عديدة بين أفريقيا (بوركينا فاسو، السنغال) وجنوب فرنسا، وعملت في مجال الاتصالات الرسومية ورسومات الكمبيوتر، بعد حصولها على درجة الماجستير في الفنون الجميلة عام 1983، وهي تقيم حالياً في فرنسا، حيث تقدم أيضاً دروساً في عرض الأزياء في ورشة العمل الخاصة بها، وتجد رسوماتها ومنحوتاتها مصدر إلهامها في دراسة الإنسان، وهو مصدر لا ينتهي من التساؤلات.

### قوة الحياة

"مع امتلاكهم الكامل لقوتهم، ويقدر ما هم صادقون وكرما مع أنفسهم كما هم معنا، فإن شخوصها تجعلنا إلى عالم لم يعد الجمالي فيه مفهوماً مصقولاً وخالياً من العيوب، مما يليه فكرة أن الظروف الاستثنائية فقط هي التي تولد السعادة.

بمعنا تصميم شخوصها من إصدار أية أحكام، سواء فيما يتعلق بتشكيل اجسادهم أو سلوكهم؛ فرغم غرابية أن تكون لديهم الشرعية الكاملة للوجود والتصرف، إلا أنهم يعيشون الحياة بشكل طبيعي بسعادة واشراق؛ فهؤلاء الرجال والنساء، دون أن يكونوا أنانيين، يريدون جانباً من الطبيعة البشرية تم نسيانها طوعاً أو بغير وعي، ومن ذلك، دون الإشارة إلى الحاجة إلى تقليدهم، فإنهم يتكرونا بما يجب أن نكون عليه، دون أن يملوا علينا من نحن.

لقد أدركت أهمية استخلاص خصائص الصورة، وبعض الانتماءات المشتركة. بالصدفة؛ عبر: الصورة الذاتية، الجسد، الأنوثة وطريقة ظهورها، الجماليات، الوزن، قوة المرأة، جمالها، فقط الطريقة التي يتجسد بها هذا الانعكاس هي التي تختلف، فأنا أكتب، بينما هي تشكل، ترسم، تنتح. لقد وقعت في حب نسائها الضخمت، وأزواجهن المتشابكين الذين يرقصون التانغو. أنا أيضاً معجب تماماً بهذا الاختيار الجري لتكريس الشغف، مع كل المزالق التي يطوي عليها، حيث تتركس أن مورات نفسها لغتها، لأنه بكل بساطة ضرورة.

### ما وراء قلب الإنسان

تأخذ آن مورات نماذجها ومشاهيهم في رقصة فالس من الحركات والمشاغ، وبعيداً عن الحضور القوي للوسيط، تتكشف حالة من النعمة والاندفاع نحو تفسير شخصي



حميم؛ فيغدو اكتشاف الذات الحقيقية مسارا مثيرا تتبعته آن مورات، وتكشف لنا من خلال شخصياتها التي تبدو جزءاً من روتينا اليومي، وتتوافق مع عواطفنا، وطريقتنا في الحياة، أنهم يكشفون عن حقيقتهم، دون نراغ، وعن أفرحهم ونضالاتهم، حيث تلقى النعمة الأنتوية مع القوة الذكورية.

تدافع آن مورات عن النقائات التي تميز أعمالها وتكشف عن التوازن بين الجسد والروح، وبين المعاناة والرهبة في حياتنا



المعيشة، فأشكالها وافرة وسخية بشكل علمي بحيث تنقل الغالبية الحيوية والروحانية الأساسية، لم تعد الخطوط الناعمة تربط السعادة، والجمال، لنجد حريتنا في النقص وتداركه الدائم، فلا يمكن إصدار أي حكم على هؤلاء النساء اللواتي يلهننا تخيل حياتهن الشاقة، أو فرحتهم عندما يحين وقت الفرح على حلبة الرقص، التي تكفل حضورهن المرئي والملموس، ووجودهن الحي، وتمنحهم الخلود من خلال العناق القصير.

متى بدأت النحت؟  
آن مورات: في بوركينا فاسو، حيث عشت 6 سنوات، عرضت الأزياء مع المؤسسين التقليديين الذين نحتوا أعمالهم في شمع العسل، فقررت بالفعل أن أكرس نفسي للنحت منذ 10 سنوات في داكرا، عندما أصبح واضحاً لي أخيراً بأنني نحاتة بطبيعتي بعض الشيء، ولكنني محفوظة؛ لأنني تمكنت من عرض أعمالتي بسرعة في صالات العرض في داكرا. في عام 2005، وفزت بمنحة "La Secréte" للناحطين الشباب من مؤسسة Barthé- lémé Art Foundry، وهو ما منحني الثقة للاستمرار..

كيف تعملين، وبأي مواد، وفي أي مكان، وما إلى ذلك؟  
آن مورات: أنا أصمم الطين، لأصنع قوالب،

من المشاريع في موضوع الأزواج؛ وسيكون الرجال والنساء أقوى وأضحكين، وأنا لا أفكر في جعل منحوتاتي خفيفة..

■ بالنسبة لك، الجمال يأتي من خلال الاستدارة؟  
آن مورات: حسناً، ولكن صادقين، في حياتنا اليومية، كنت أعاني دائماً مع وزني لأشعر بالجابية؛ أنا في نفس التناقض، من أجل قبول الأجساد التي لا تتوافق مع القاعدة المعمول بها في ثقافتنا، بينما بخلاف ذلك فإننا ننفق الكثير من الوقت. وقت من الطاقة للوصول إليه، هذا المعيار... سوف يفهم... ومرة أخرى، ليست بالضرورة الاستدارة التي تهمني، بل قوة الحياة.

■ من يشتري منحوتاتك؟ هل لديك انطباع بأن النساء يفضلن على الرجال؟  
آن مورات: في الوقت الحالي، تم شراء معظمها من قبل الرجال، وفي الواقع، لدي انطباع بأن النساء يعانين قليلاً من نفس التناقضات التي تحدثت عنها أعلاه؛ نظراً لإغراء هذا التمثيل المتعاطف والإيجابي للاستدارة، فإنهن لا يتخذن بالضرورة إجراءات للشراء؛ يبدو هذا تفسيراً من جهتي وقد أكون مخطئة تماماً.

■ هل كنت دائماً تحبين النساء الممثلات؟  
آن مورات: لقد خلقت دائماً شخصيات قوية، عندما بدأت العمل بالطين، كنت أنتح النساء بشكل دائري، فذلك لأنني التقيت، في أفريقيا، وخاصة في بوركينا فاسو، بنساء، مفتولات وممثلات، يعطين انطباعاً لا يصدق عن القوة والرشاقة، نساء قبلن وتحملن المسؤولية عن منحنياتهن، وشعرن بالإغراء، وحققن الإغراء بفضلهن.

■ ما يهمني أن أظهر، في الإنسان، قوة حياته ومزيجاً دقيقاً بين روحانيته وحيوانيته، والنساء الأفريقيات الممثلات ينضحن بقوة الحياة..  
منذ بعض الوقت، أصبحت أتجه أكثر نحو الصور الشخصية، التي أتعامل معها بطريقة شخصية. الشخصيات الممثلة حتى الوركين (ما يعال: "اللغة الأمريكية" في السينما) والتي تسمح لي باللعب على عدم التماس بين الرأس والجسم واليدين.. لقد تم صنع راقصي التانغو مع أخذ هذا في الاعتبار، ولدي العديد للعديد من النساء!.

## أنتوني ديلون ينشر رواية (السكة الحديدية): كانت كتابة هذا الكتاب أصعب بكثير من الكتاب السابق

ومع مرة كبير، وعندما مرضت والدتي وأدركت مدى هشاشة وجود هذا الكائن، الذي كان بالنسبة لي غير قابل للتدمير.

■ في النهاية، قلت إن كتاب "بين الكلب والنائب" يسمح لك بإخبار والدك لأول مرة أنك تحبه. هل أخبرك والدك أنهم فخورون بك؟

نعم. والسدي مثل والدتي. أخبرتني والدتي بهذا كثيراً. لقد كانت في الواقع متناقضة بعض الشيء حيال ذلك. من خلف ظهري كانت تسلط الضوء علي دائماً، لكن إذا قلت أمامها: لقد أحسنت شخصيتك فجأة عندما أصيب الأب بمشاكل صحية. هل هذا مخيف؟  
-أنا أتحدث عن والدي، عن تلك اللحظة التي اكتشفنا فيها هذا السرطان، هناك بالفعل إلهام من تجربتي، لكنني أتحدث عن والدتي لأن كل شيء حدث لها هكذا. في الواقع، في أحد الأيام، وصلت إلى منزل والدتي وقالت لي: "لوني أصغر، لا بد أنني أكلت المأكولات البحرية، ويعد يومين، كانت لا تزال صفراء جداً، لذا ذهبت إلى المستشفى وهناك، فجأة، جاء التشخيص، بسرطان البنكرياس فقط.

للطفل، لا يمكننا التشكيك في والديين، فيعشر المظل بالنذب، ويقول لنفسه: "هذا أنا، يضربوني لأنني أخطأت أو يفعلون هذا بي لأنني أخطيء، لا أفهم، أشعر بالنذب وبعد ذلك، يقودنا ذلك إلى علاقات يمكن أن تكون قائمة على السيطرة.

■ يتحدث هذا العمل عن العلاقة بين الزوجين وبالتالي العلاقة الأسرية مع شخصيات قوية جداً، مثل الأب الذي تستشده به على أنه أناني للغاية. وتحدث أيضاً عن هذه الهشاشة التي أصابت شخصيتك فجأة عندما أصيب الأب بمشاكل صحية. هل هذا مخيف؟  
-أنا أتحدث عن والدي، عن تلك اللحظة التي اكتشفنا فيها هذا السرطان، هناك بالفعل إلهام من تجربتي، لكنني أتحدث عن والدتي لأن كل شيء حدث لها هكذا. في الواقع، في أحد الأيام، وصلت إلى منزل والدتي وقالت لي: "لوني أصغر، لا بد أنني أكلت المأكولات البحرية، ويعد يومين، كانت لا تزال صفراء جداً، لذا ذهبت إلى المستشفى وهناك، فجأة، جاء التشخيص، بسرطان البنكرياس فقط.



من الأشياء وأمل أن يجد الآخرون المفاتيح، كما هو الحال في رواية "بين الكلب والنذب"، وهذا ما أخافني عندما قررت أن أكتب هذا الكتاب. كان علي أن أغفر نفسي في هذه القصص مرة أخرى، ولهذا كان الأمر صعباً. إن الافتقار إلى حب الذات والشعور بالنذب يدفعنا أن يمكن أن يدفعنا إلى قبول ما هو غير مقبول داخل الأسرة التي يمكن أن تفرض علينا عقائد، سواء كانت دينية أو غير ذلك. لقد عاشت أيضاً في طفولتي، عنف القمع حيث في الحقيقة، لا يُسمح لك بالتعبير عن نفسك... لأنه مع البناء العقلي

لا تفهم دروساً معينة، فإنها دائماً ماتعبدك إلى مواقف تصبح بشكل عام أكثر صعوبة لأنك تواجه عدواً هائلاً وهو نفسك، وفي ما يخصني، كان من الصعب جداً محاربة هذا العدو.

■ كتبت: "لكني تحب الآخرين، عليك أن تحب نفسك.. هل تشعر أن حالك أفضل اليوم؟ وهل تعمل الكتابة على تهدئك؟"  
- من خلال الكتابة، فهمت الكثير

الحياة يحدث لنا بالصدفة، وهناك بالفعل مواجهات أقوى بكثير من غيرها. ولكن هنا، هو لقاء مع توأم الروح وفي كثير من الأحيان، هناك أشخاص ورفاق روح عرفتهم في حياة سابقة واستخدمهم مرة أخرى لأن لديهم أشياء يجب أن تفهمها عن نفسك. تعرفنا على بعضهما البعض من خلال ألهما "وبالفعل، في قصتي، فإن المرأة والرجل كانا يعرفان بعضهما البعض في حياة سابقة ويجب عليهما تسوية خلافاتها في هذه الحياة.

■ ندرتك من خلال هذا العمل، إلى أي مدى تقدمت في عواطفك، وفي إدارة عواطفك، ومشاعرك، بعد فوات الأوان أيضاً؟

-إنه أمر مضحك لأنه كان من الصعب بالنسبة لي أن أكتب هذا الكتاب بعد الكتاب السابق (بين الكلب والنذب)،

لأنني تحدثت في الكتاب الآخر عن التسامح، وعن المرونة، وإعادة البناء، لتعلم تعايش المرء مع إصابته.. وبعد ذلك أدركت فجأة أنه في الحياة، عندما

### ترجمة: عدوية الهلالي

أنتوني ديلون هو ابن وحش السينما المقدس آل ديلون والممثلة ناتالي ديلون. وهو ممثل دفعه المخرج فرانشيسكو روسي إلى الواجهة في فيلم تاريخ الموت المتنبأ به عام 1987. وهو كاتب أيضاً، ففي عام 2008 أصدر روايته الأولى (الحلقة الأولى)، وفي عام 2022 نشر سيرته الذاتية بين الكلب والنذب، وهي قصة صريحة عن العلاقة، التي كانت أحياناً صعبة للغاية، والتي كانت تربطه بوالده لفترة طويلة. واليوم ينشر رواية (السكة الحديدية) عن دار فايارد للنشر.

مجلة باري ماتش أجرت معه حواراً جاء فيه:

■ هذا الكتاب هو في المقام الأول قصة لقاء مذهل وانت تسميه لقاء فديراً؟ لماذا؟  
-أعتقد أنه أمر قديري لأنه لا شيء في

## مدينة البصرة تحت المجهر . . حقيقة وحضارة

عرض / علاء المضرجي

ثقافة الإنسان وتمدنه معبرة عن المدينة نفسها. في القسم الاول من الكتاب يناقش المؤلف التيميمي طروحات من سبقه من المؤرخين حول التركيب المورفولوجي والبيئي والجيوولوجي لمدينة البصرة، منطلقاً من علاقة هذه المدينة بالخليج، وكيفية تكونها جيولوجيا وارتباطها اللوتيق بدلنا الأنهار الثلاثة(نجلة والفرات والكارون) ويمدّن جنوب العراق. ويقودنا المؤلف في سلسلة من الاحداث التاريخية التي قادت الى تأسيس اول مدينة اسلامية عربية في الإسلام وهي مدينة البصرة ذاتها. ويستعرض العوامل المتعددة التي ساهمت في نشوء مدينة البصرة ولاحقاً نشوء باقي المدن الإسلامية العربية المعروفة.

ويتعقب الباحث دور العراق كمنطقة تخزيمية في تأسيس ونشوء البصرة فمئذ دخول المسلمين الى البصرة سنة ١٢ هجرية / ٦٣٣ ميلادية، كانت المدينة مرشحة لان تكون واحدة من اهم المدن الاسلامية التي تصلح ان تكون منطلقاً لتحرير باقي مدن العراق.ولهذا ينتقل المؤلف التيميمي في سلسلة احداث تاريخية تكشف اهمية تأسيس البصرة في التاريخ العربي الاسلامي والاسراع بتطويرها.

في القسم الثاني وهو القسم الاوسع في الكتاب يتحدث المؤلف التيميمي بشكل واسع ومعقّد عن مدينة البصرة الحديثة كميناء عراقي ومركز صناعي ويقودنا خلال صفحات هذا القسم للبحث معه عن سير ذلك التناقض الصراخ الذي مرت به هذه



٩٧٪ من واردات العراق تدخل عبر موانئ البصرة وأكثر من ٩٠٪ من صادراته تخرج من تلك الموانئ التي تمثل المنفذ البحري الواحد للبلاد حسب احصائيات العامين ١٩٦٦-١٩٧٠ ويتعلق المؤلف في دراسته التفصيلية للصناعات التي نشأت وتوسعت في مدينة البصرة، مستشهداً بالارقام والاحصائيات التي غطت مشاريع مجلس الاعمار متخذاً من العام ١٩٥٤ كسنة اساس، ثم مرحلة قيام النظام الجمهوري في العام ١٩٥٨ وصولاً الى ما تضمنته الخطط الاستراتيجية في العراق خلال ستينيات وسبعينيات القرن العشرين. مستنتجاً ان البصرة التي كانت في صدارة المدن الصناعية في



مّر الوقت سريعاً ولم نعد صغاراً كما في الماضي، وصارت العلاقات سريعة أيضاً ولا تستمر طويلاً، وفوق هذا كان من الصعب إيجاد علاقات جديدة.

العراق الى جوار العاصمة بغداد، والتي وصلت الى مانسبته ٥٢٪ من مجمل المؤسسات الصناعية العراقية عام ١٩٦٦ بينيتين معاً و ٦٢٪ من اجمالي العمالة الصناعية في العراق للعام نفسه، ان هذه المدينة كان يمكن لها ان تظل في موقعها المتصدر لولا ماتركته الحرب العراقية الايرانية (١٩٨٠-١٩٨٨) من آثار واضحة في انماط التخطيط التي اثرت على موقع البصرة في المجال الصناعي. ينتهي المؤلف في هذا القسم الى أن إعادة الروح لمدينة البصرة بعد أن تنتهي الحرب (انتهت الحرب بعد عامين من انجاز الكتاب)، لن يكون صعباً إذا ما أحسن المخطط العراقي خلال ستينيات وسبعينيات القرن العشرين. مستنتجاً ان البصرة التي كانت في صدارة المدن الصناعية في

## اقرا

### كيفية تغيير العالم

صدرت حديثاً عن دار المدى الترجمة العربية لكتاب "كيفية تغيير العالم.. حكايات عن ماركس والماركسية". للمفكر الإنكليزي إريك هوبزباوم. في هذا الكتاب، يحاجج صاحب الرباعية الشهيرة "عصر الثورة" و"عصر رأس المال" و"عصر الإمبراطورية" و"عصر التطرف"، أن الليبرالية السياسية والاقتصادية عاجزة عن تقديم حلول لمعضلات قرننا، فقد وصلت إلى مرحلة "مرضية" من الانحطاط ستؤدي إلى كارثة إن لم يجد العالم بديلاً، قد تكون الماركسية أرضاً مناسبة للبحث عنه، هذا في حال وجد غرامشي آخر، يعيد تفسير العالم، وفقاً لها، التفسير الذي يقود إلى التغيير.



## العمود الثامن

### علي حسين

#### لماذا أنا مواطن مدني؟

شاعت في الآونة الأخيرة خطابات وكتابات تسخر من مفهوم المدنية وتعتبره دخيلاً على المجتمع. وذهب البعض إلى اتهام دعاة المدنية بأنهم يريدون نشر الكفر والرذيلة وإشاعة الفسق حسب مفهوم أحد قادة حزب الدعوة - عامر الكفيسي - ، والسؤال الذي يجب أن نطرحه في هذه المرحلة ونحن نرى الكثير من الأحزاب الدينية تحاول أن تززع جلدتها وتستبدله بجلد جديد مكتوب عليه عبارة مدني.. من هو الإنسان المدني؟

بداية علينا أن نعرف كلمة "مدني" كما جاءت على لسان فلاسفة التنوير وتعني الحر، وهي مشتقة من كلمة رومانية تشير إلى الإنسان الذي يسلك سلوك أهل المدينة، ويقول إيمانويل كانط في كتابه "ما هو التنوير" إن "المواطن المدني المستنير في الجراة على استخدام العقل المستقل ذاتياً، المبرأ من انحيازات عرقية أو طائفية أو دينية أو طبقية.. إلخ، فهذه هويات خاصة طائفية جزئية. وإنما المواطن المدني عقل مستقل وهوية مدنية".

وقد حاول فلاسفة التنوير من جون لوك وروسو وكانط وبنجامين فوولتير وستيوارت ميل، رسم طريق حديث لبناء مجتمع متماسك منحر من الانحيازات الطائفية والعرقية والدينية، ومتلاحم في وحدة حضارية وطنية، نجد روسو ينادي بضرورة العودة إلى الطبيعة البشرية في جوهرها، في ظل سلطة ديمقراطية وليدة اقتراع

حر.. ولهذا يضع ستوريات ميل، شرعية السلطة في المجتمع المدني رهن مواطنين أحرار ومتساوين يختارون بملء إرادتهم الحرة ومسؤوليتهم الواعية، النظام الحاكم، شرط أن يكونوا متعالمين بحكم تعليمهم وتنقيفهم على الانحيازات الطبقية أو الدينية أو العرقية..

وعلياً أن ندرك جيداً أن المجتمع المدني ليس ضد الدين، بل هو مجتمع يتسامح مع المعتقدات والعبادات مادامت لا تتدخل في إدارة الدولة، فهو مجتمع ضد تسلط رجال الدين وليس ضد الدين كفكرة وعقيدة، وهو ضد تحقير المصالح الشخصية والفئوية باسم الدين، فرجل الدين بشر تحكمه أحياناً مصالحه وانحيازاته الشخصية، ولهذا نجد في المجتمعات المدنية وخصوصاً في الغرب كيف تتمتع الأديان بحريتها، بدليل أن معظم رجال الدين الذين هربوا من مجتمعاتهم "المؤمنة" في الشرق، يعيشون برفاهة واحترام في الغرب الكافر الذي يشتمونه على منابرهم.

تسود المجتمع المدني ثقافة خلاقة وفعالة للمواطن الذي تصوغه في المجتمع المدني ثقافة سياسية تدعم الفضائل المدنية مثل التسامح إزاء اختلاف الرأي والعقيدة، وتحكيم العقل ومصالح المجتمع والإيمان بمسؤولية وحق الآخرين، ورفض ومنع كامل لأي امتيازات أو انحيازات لمنصب أو عقيدة.

الصحف في جميع مناطق السماوة لم تصل إلى أكثر من 100 نسخة لكل الصحف مجتمعة، وأنا شخصياً أراجع هذا الفارق في اختلاف كميات البيع إلى عدة أسباب منها الثورة الرقمية في عالم التكنولوجيا الذي أثر بشكل كبير على طبيعة تفكير المتلقي ونتيجة للتقيد في الحياة أصبح القارئ يميل إلى الاختصار في كل شيء بدلاً من أن يطالع أكثر على تفاصيل الأخبار المملة التي كانت في السابق تستهويه فأخذ أفضل الخبر المختصر والسريع وهذا ما يجده موجوداً في الفيس أو النت بشكل عام أما اليوم أصبح اقتناء الصحف الورقية يمثل حالة نخبوية قسم من القراء يتابع الأخبار السياسية أو الاقتصادية أو الاجتماعية أو الرياضية وفي النهاية قراءة الصحف تكون قضية نوقية، إذ تعاني مكتبة الطبيعة وغيرها من المكتبات في مدينة السماوة من قلة روادها لأن أغلبهم اعتمد على التصفح الإلكتروني للصحف وقراءة الأخبار عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي.

الثانية فتنتهي في عمق المدينة القديمة، امتداد شارع الأطباء كانت هناك أربع مكتبات، إحداها "مكتبة الطبيعة" تقع بالجانب المقابل وبالقرب من مدرسة "سومر" حيث يمتلكها إلى يومنا هذا الحاج عبدالرزاق محمد أبو إيناس، يبيع الصحف اليومية التي تصدر في بغداد وعدد من الكتب واصلادات مثقفي المثني، وهو حاد الذكاء وطيب القلب ودافئ اللسان، وعندما تقترب منه للوهلة الأولى تسمع صوته وهو ينادي بأسماء الصحف التي يفتريها امامه على الأرض وهو يمتهن هذه المهنة بيع الصحف منذ عام 1974.



كانت هذه المكتبة وإلى نهاية العقد التسعينى تزحم بقراء الصحف لاسيما قراء الصحف الرياضية إذ كان الناس ينتظرون ويشغف وصول الصحف المخصصة إلى السماوة، ليقتفوا بطابور طويل منتظرين الحصول على نسخهم من الصحف اليومية. كانت الأجساد الهزيلة المنعجة والمهمومة بمشاكلها وحاجاتها اليومية تقرأ، رغم كل شيء ما يتيسر لها من معلومات تتيحها السلطة الحاكمة، التي كانت تتحكم بذائقة القراء وكل شيء في الحياة، ما أكثر الوان الحياة شاطى الفرات ممتزجا بملج الأرض، وفي وسط المدينة شارع طويل يشطر تضاريسها إلى نصفين يسمى شارع باتا، وقد شكل هذا الشارع هوية المدينة وتاريخها السياسي والثقافي والاجتماعي الثقافي والتجارية عبر تاريخها الطويل. ان هذا الشارع يبدأ من جهته الأولى بتقاطع مع شارع الجسر، اما جهته

## سائح روماني: استمتعت بزيارة مزاد الأسماك في الفاو



الفني وأقل ما يقل عنه إنه عالمي، من خلاله أحسست باهتمام الناس بالفنون. من الجميل أن يقع المعرض على سواحل شيط، العرب الجميل، ولاحتظت بوجود مضيف تراني سومري قرب المعرض، وهذا ما يجعل المدينة قريبة بالجمع بين الماضي والحاضر.

مشيرا الى انهم زاروا مدينة كرمة علي، وتفاجأوا بوجود معرض "سماري" هذه الصورة النمطية.

استقر واعتقد أن الوقت قد حان لتغيير هذه الصورة النمطية.

أعرب الصحفي الروماني "أوليفر كايس" عن انبهاره بسحر البصرة وجمالها و"إستمتع بزيارة مزاد الأسماك في الفاو، والاستلقاء على المرسى والاستمتاع بنسيمات الهواء. وقال الصحفي الروماني: أعمل صحفياً منذ 29 سنة، وكنت أسمع كثيراً عن أخبار العراق، لكنني لم أظ بزيارته من قبل. يخاف الرومانيون زيارة العراق، فلم ينس بلدي حادثة اختطاف سائح روماني في العراق عام 2005. وأضاف: لكن الوضع الآن في العراق

## أكثر دول العالم أناقة لعام 2024.. فرنسا في الصدارة

بغداد / المدى

وفقاً لدراسة حديثة أجرتها مجلة "ايكو ورلد"، صنفت فرنسا على أنها الدولة الأكثر أناقة في العالم لعام 2024، تليها إيطاليا والولايات المتحدة في المركزين الثاني والثالث على التوالي. أخذت الدراسة في الاعتبار عوامل مختلفة مثل عدد مدارس الموضة، وعشاق الموضة العالميين، وتصورات صحفيي الموضة، والقدرة على تحمل التكاليف، وحجم السوق لتحديد التصنيف العالمي، بحسب ما اطاعت عليه "العربية Business".

وحصلت فرنسا على المركز الأول بفضل مصممي الأزياء الراقية المشهورين، بما في ذلك إيف سان لوران، ولوي فويتون، وكريستيان ديور، وكوكو شانيل، وتصورات صحفيي الموضة، ونيينا ريتنسي، وبيير ألكسندر كلويدوس بالمان، وجين لانفين، وهوبري دي جيفنشي، وياكو رابان، وتييري، بالإضافة إلى موغر، وجان بول غوتييه، وبيير كاردان.

وجاءت إيطاليا في المرتبة الثانية، كونها موطناً لمصممين أسطوريين مثل جورجيو أرماني، وميوتشيا برادا، وجيانني فيرساتشي، ودوناتيليا فيرساتشي، وستيفانو غابانا، ودومينيكو دولنشي، وإدواردو فندي، وإميليو بوتنشي، وروبرتو كافالي، وسلفاتورو فيراغمو، وفالنتينو جرافاني، وفوتشيو غوتشي.

وحصلت الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وإسبانيا وألمانيا وأستراليا على المراكز الثالث والرابع والخامس والسادس والسابع على التوالي. واحتلت السويد وسويسرا واليابان المراكز الثامن والتاسع والعاشر على التوالي، في حين حصلت البرازيل والنمسا والصين على المراكز الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر على التوالي. واحتلت الهند وكوريا الجنوبية وروسيا وهولندا والمكسيك ولوكسمبورغ وليختنشتاين المراكز من الرابع عشر إلى العشرين على التوالي.

وكان هناك تواجد واضح للدول الخليجية في مؤشر الأناقة العالمي، حيث جاءت كل من قطر، والإمارات، والسعودية، والكويت، في المراتب الـ 24، 26، 34، 45، على التوالي.

## أغلى قطعة شيكولاتة في العالم سعرها يصل لـ 490 دولاراً



وفيها قالت ليسا هوفمستر سائحة ألمانية: "وصلت إلى البصرة وذهبت إلى ساحل الفاو أقصى جنوبي البصرة، ورغم عدم تمكننا من الذهاب برحلة داخل الخليج إلا أن رؤية مزاد الأسماك والجوامع هناك كانت ممتعة. واضافت: زرنا شارع الكتب وصعدنا أعلى فندق في البصرة وشاهدنا المعان المدنية وجمالها، ثم تجولنا على كورنيش البصرة اليوم نحن في أهوار كرمة علي.

في نهاية المطاف، ما نحاول فعله حقاً هو أن نصنع للعالم شيئاً فريداً وجديلاً تماماً. شيئاً يتجاوز مجرد كونه لوح شيكولاتة باهظ الثمن ويدخل إلى عالم الخبرة". تستخدم الشركة فقط أجود أنواع كاكاو ناسيونال، وهو صنف قديم تم تصنيفه على أنه منقرض في عام 2009، ولحسن الحظ، تمكن الأشخاص الذين يقفون وراء "توك" من العثور على بعض أقدم بساتين الكاكاو في العالم.

شيكولاتة الـ "توك" يشار إليها في أغلب الأحيان على أنها أغلى شيكولاتة في العالم، وهذا صحيح، حيث يمكن أن تباع ألواح الشيكولاتة الصغيرة بمبلغ يصل إلى 490 دولاراً لكل لوح بيزن 50 غراماً، وكتب جيرى توث، المؤسس المشارك لشركة توك، على مدونة الشركة، "لو كان الأمر بيدنا، لكان من الأفضل أن يطلق علينا اسم الشيكولاتة الأكثر قيمة في العالم". السعر هو مجرد وسيلة لتحقيق غاية،

## جميلة التسعينيات شيرين سيف النصر تغادر في هدوء

متابعة المدى



### غيب الموت الممثلة المصرية شيرين سيف النصر عن عمر ناهز 57 عاماً، وفق ما أعلن أخوها غير الشقيق المهندس شريف سيف النصر عبر حسابه على "فيسبوك".

برزت شيرين سيف النصر بوصفها وجهاً من الوجوه الجميلة في تسعينيات القرن الماضي، لكنها لم تعتمد في أدوارها على تجسيد شخصية الفتاة الجميلة، فقدت دور الصحافية الساعية وراء البحث عن الحقيقة في فيلم "النوم في العسل" مع النجم عادل إمام. وشاركت في أعمال فنية محدودة على مدار

من الزواج وذلك في عام 2011. وغابت شيرين منذ زيجتها الأخيرة عن الأضواء بشكل كامل، ظهرت خلالها لمرات محدودة من بينها، ظهور لنفي صورة انتشرت بوزن زائد لها، مؤكدة أنها صورة لسيدة أخرى وليست لها. كما أنها تعرضت لحادث سرقة مجوهرات من منزلها بقيمة 5 ملايين جنيه.

للدعاء لها بالرحمة والمغفرة. وقدمت شيرين وهي من مواليد 27 تشرين الثاني/نوفمبر 1967 في الأردن لأب مصري وأم فلسطينية، نحو 14 مسلسل تلفزيونياً من أشهرها «ومن الذي لا يحب فاطمة»، و«المال والبنون» بجانب ثلاثة عروض مسرحية أبرزها «بودي جارد» مع الفنان عادل إمام. وأكدت شيرين سيف النصر في لقاءات سابقة

نحو عقدين من الزمن، مع تقديمها لـ 9 أفلام منها «أمير الظلام» مع عادل إمام، و«كلهم في جهنم» مع كمال أبو رية، و«سواق الهانم» مع أحمد زكي. وأكد المهندس شريف سيف النصر إنها إجراءات الجنائز والصلاة على الراحلة ودفن جثمانها في مقابر العائلة بهدوء بناءً على طلبها، مؤكداً اقتصار المراسم على الدفن من دون عزاء طبقاً لوصيتها، داعياً متابعيه

